

AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION



جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

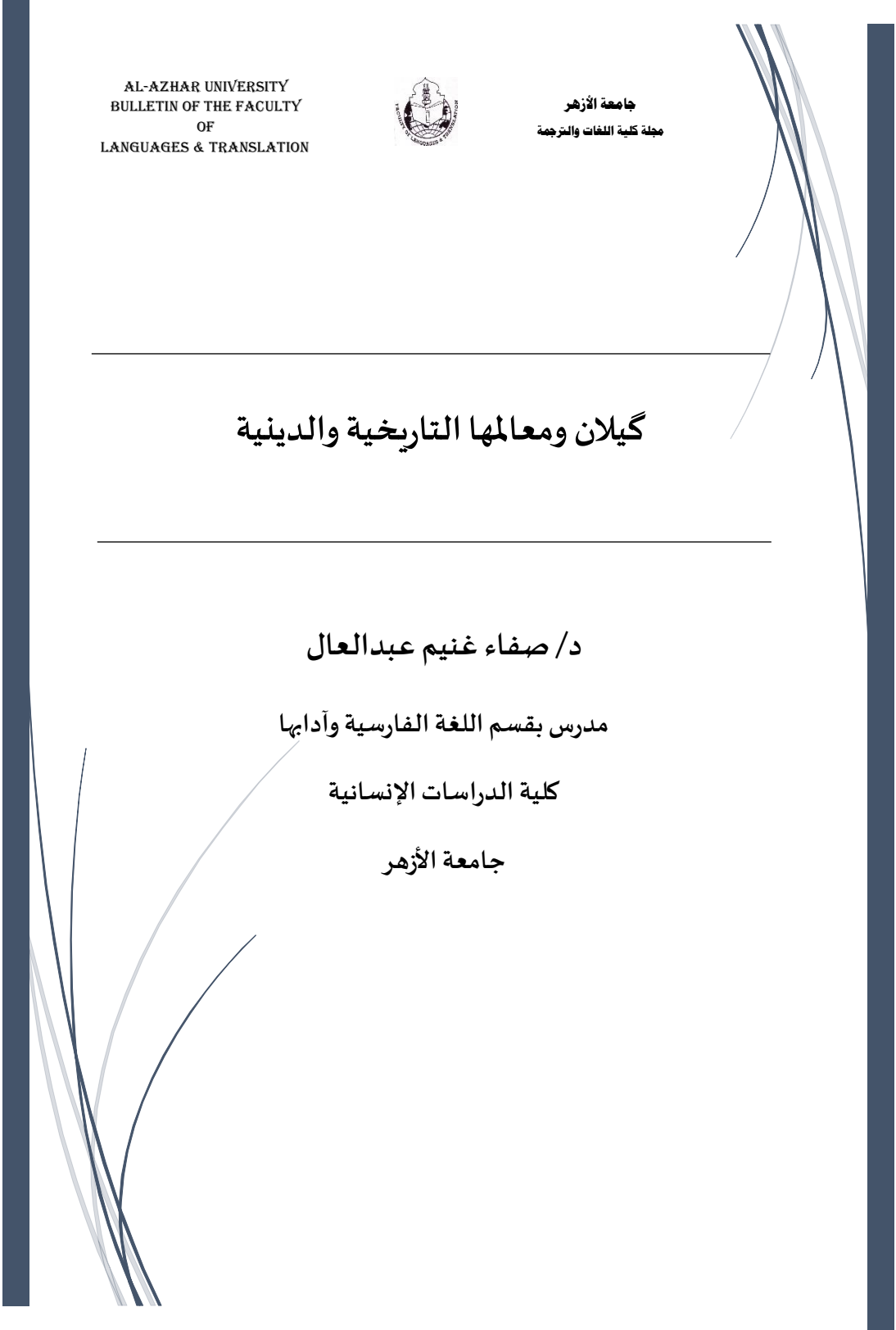
گیلان ومعالمها التاريخية والدينية

د/ صفاء غنيم عبدالعال

مدرس بقسم اللغة الفارسية وآدابها

كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر



گیلان ومعالما التاريخية والدينية

صفاء غنيم عبد العال

قسم اللغة الفارسية وآدابها ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر

البريد الإلكتروني : Safaaabdel-aal.5919@azhar.edu.eg

ملخص :

شمال إيران وبالتحديد محافظة گیلان تتمتع بمكانة خاصة ومهمة لوجود العديد من الحضارات التي تعكس الثقافة الأصلية لهذه المنطقة فهي مليئة بالمعالم الطبيعية والتاريخية والدينية وتتميز بأنها مزيج من الطبيعة والتاريخ والثقافة ، وتوصف گیلان أيضًا بأنها عروس طبيعة إيران. إلى جانب كل هذه المميزات الطبيعية فإن محافظة گیلان أرض التراث والحضارات الأصلية وفيها العديد من أهم الأماكن التراثية والتاريخية من آثار قديمة مثل تل مارليک الأثري ، وآثار تاريخية وثقافية أخرى كثيرة مثل مدرسة شاهپور وبرج ساعت انزلی ومنارة گسکر والعديد من المتاحف مثل متحف گیلان للتراث القروي ، والمساجد والأضرحة و البقاع المنتشرة في جميع أنحاء هذه المحافظة .

الكلمات المفتاحية: گیلان ، شمال إيران ، معالم طبيعية، معالم تاريخية ، معالم دينية

Gilan And It's Historical And Religious Monuments

Safaa Ghonam Abdel- Aal

Department of persian Language and it's Literature , Faculty of Human Studies , Al Azhar University , Cairo , Egypt.

E-mail : Safaaabdel-aal.5919@azhar.edu.eg

Abstract :

North of Iran,Gilan province in particular,has aspecial stature because there are many civilization that reflect the ancient culture of this region.Gilan province is full of interesting natural and historical monuments.It is also characterized as a mixture of nature,history and culture.This province has been described as the bride of Iran's natural.Besides all these unique natural features,Gilan is aland of heritage and original civilizations.It has many of the most important heritage and historical sites like ancient monuments such as the Marlic Archaeological hill .There are many other historical and culture monuments such as Shahpur school,Saat Inzli tower,Kesker lighthouse and several museum like The Gilan Village Heritage Museum.In addition to mosques,tomps and places scattered throughout this province .

Keywords: Gilan, Northof Iran,Natural monuments Historical monuments, Religious monuments

المقدمة :

شمال إيران وبالتحديد محافظة كيلان مليئة بالمعالم التاريخية والدينية المثيرة للاهتمام وهذه المحافظة هي مزيج من الطبيعة والتاريخ والثقافة ، وتوصف بأنها عروس طبيعة إيران حيث تعرف بجبالها الخضراء وهوائها النقي وغاباتها الكثيفة ، كما تعد الأنهار الجارية والجدول والأراضي الرطبة والشلالات بمناظرها الطبيعية الجميلة والفريدة من نوعها من عوامل الجذب الطبيعية لهذه المحافظة ، وتشكل أيضًا عيون ومنابع المياه العلاجية التي تنتشر في معظم أنحاء الأراضي الإيرانية من الشمال إلى الجنوب معالمًا طبيعيةً في هذه المقاطعة .

إلى جانب كل هذه المميزات الطبيعية فإن محافظة كيلان أرض التراث والحضارات الأصيلة وفيها العديد من الأماكن التراثية والتاريخية والدينية من آثار قديمة مثل تل مارليك الأثري الذي يزخر بكنوز قيمة رائعة من الفن والحضارة البشرية على مدى قرون وعصور متمادية فهو بمثابة مدفن لبقايا حضارة تاريخية منسية ، ومعالم تاريخية وثقافية كثيرة مثل مدرسة شاهپور وبرج ساعت انزلي ومنازة گسکر والعديد من المتاحف مثل متحف مدينة رشت الذي يضم العديد من التحف الأثرية ، ومتحف تاريخ الشاي الذي يحتوي على الكثير من القطع الأثرية الخاصة بزراعة وحصاد وإنتاج الشاي في مدينة لاهيجان ، ومتحف كيلان للتراث القروي الذي يمكن من خلاله رؤية مشاهد من الحياة الشعبية مثل المناطق القروية والمساجد والمدارس والمقاهي ، وحقول الأرز وحديقة الخضروات وورش الحدادة ومزارع الشاي ، ومهرجانات وطقوس محلية وأدوات موسيقية .

ومن المعالم التاريخية لهذه المنطقة أيضًا القلاع مثل قلعة ليسار وقلعة قاسم آباد وقلعة رودخان الشهيرة في إيران بأسرها والتي كانت طوال قرون من الزمن مركزًا سياسيًا لحكام وولاية كيلان ، كما يوجد في هذه المنطقة الكثير من القصور والعمارات المتنوعة التي تعود إلى عصور تاريخية مختلفة ولكل منها ميزات فريدة ، بالإضافة إلى المنازل القديمة مثل منزل منجم باشي في مدينة لنكرود ومنزل ميرزا كوچك خان جنگلي في مدينة رشت وغيره .

ومن بين المعالم الدينية لمحافظة كيلان أيضًا الأضرحة والبقاع والمساجد القديمة مثل مسجد أكبره في مدينة لاهيجان ومسجد صفي الذي يعد من أهم المعالم الدينية في مدينة رشت ، وغيره الكثير من المساجد المنتشرة في جميع أرجاء هذه المحافظة والتي تشكل الخلفية التاريخية والحضارة العريقة لهذه البلاد .

وينقسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: كيلان من الناحية الجغرافية والتاريخية ويشمل (الموقع الجغرافي - المناخ - اللغة - الجبال - الأنهار - المستنقعات - الشلالات - عيون المياه العلاجية ومنابعها - الناحية التاريخية لإقليم كيلان)

المبحث الثاني: المعالم التاريخية لمحافظة كيلان ويشمل (الآثار التاريخية والثقافية - المقابر الأثرية - المتاحف - القصور والعمارات - القلاع التاريخية - الحمامات القديمة - المنازل القديمة)

المبحث الثالث: المعالم الدينية لمحافظة كيلان ويشمل (المساجد القديمة - الأضرحة والبقاع) الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

المبحث الأول: گیلان من الناحية الجغرافية والتاريخية

أولاً : الناحية الجغرافية :

- الموقع الجغرافي : سميت محافظة گیلان سابقاً بـ (جیلان) ثم أطلق العامة گیلان عليها ، وگیلان مركبة من مقطعين هما (جیل) وهو اسم سكانها و (ان) لاحقة المكان أى أرض الگیل ، وكان الجزء الجبلي منها يدعى قديماً الديلم ويسمى سكانه الديالمة (١) . وگیلان هي إحدى المحافظات الساحلية في شمال إيران ومركزها مدينة رشت (٢) ، وتبلغ مساحة محافظة گیلان ١٤٠٤٢ كم وتقع هذه المحافظة بين سلسلة جبال البرز وتالش في شمال إيران ويحدها من الشمال بحر الخزر، ومن الجنوب جبال البرز، ومن الشرق محافظة مازندران ، ومن الغرب آذربيجان الشرقية ، ويفصل هذه المحافظة عن محافظة مازندران نهر " سفيد تمشك " الجاري في مدينتي چابكسر ورامسر(٣) وتتكون هذه المحافظة من ١٦ مركزاً ويوجد بها ٤٨ مدينة وبلدة و ١٠٩ قرية جميعها ذات طبيعة غناء وتطل بعضها على

(١) على اكبر دهخدا - لغتنامه - ص ٦٤٣ - جلد ٣٠ - تهران - ١٣٣٥ هـ ش

(٢) رشت هي إحدى المدن التي تقع شمال إيران وهي مركز محافظة گیلان ، وتقع مدينة رشت شمال بندرانزلي وبحرالخزر، يحدها من الشرق لاهیجان ، ومن الجنوب رودبار ، ومن الغرب فومن وصومعه سرا و تتمتع بمناخ معتدل وتعد واحدة من أشهر المدن السياحية شمال إيران لما تتميز به من معالم طبيعية وتاريخية ، ومن الناحية التاريخية كانت هذه المدينة أكبر مركز تجاري يربط إيران بالدول الأوروبية وروسيا .

عزيز الله بيات - كليات جغرافياى طبيعى وتاريخى ايران - ص ٢٩١ چاپ دوم - تهران - ١٣٧٣ هـ ش
(٣) چابكسر هي إحدى مدن رودسر وتقع على الحدود بين رود سر ومازندران غرب محافظة گیلان ، أما مدينة رامسر فهي إحدى المدن الساحلية في شمال إيران وتقع غرب محافظة مازندران وعلى بعد ١٣ كم من چابكسر .

عبدالرفيع حقيقت رفيع - فرهنگ تاريخ وجغرافياى شهرستانهاى ايران - ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ - چاپ اول - تهران - ١٣٧٦ هـ ش .

سواحل بحر مازندران وفيها الكثير من المناظر الطبيعية التي تسحر النفوس وتستقطب أنظار السائحين من إيران وكل أنحاء العالم (٤) .

المناخ: يعرف مناخ أرض گیلان بالمناخ المعتدل الرطب نظرًا لقربها من بحر مازندران ، وتتساقط الأمطار في معظم شهور السنة في مقاطعة گیلان ويؤدي التبخر الواسع النطاق لبحر مازندران إلى زيادة الرطوبة في الصيف وقلتها في الشتاء لذلك فإن الثلوج الشتوية نادرة جدًا في المناطق الساحلية ، وتعتمد كمية الأمطار في هذه المحافظة على الرياح الرطبة التي تهب في الشتاء من الشمال الغربي ، وفي الربيع من الشرق وفي الصيف والخریف من الغرب (٥) .

- **اللغة:** كانت محافظة گیلان منذ القدم مقرًا لمجموعات عرقية متنوعة منها الكيل والديلم والكادوس والمارد ، وتأثرت لغة سكان هذه المحافظة أيضًا بالتنوع العرقي للهجات مختلفة ومن أهمها :

- **گیلی:** و هي إحدى اللهجات الإيرانية الشائعة في گیلان وديلمستان ولا يزال سكان مقاطعة گیلان يستخدمونها في حديثهم كلغتهم الأم ، وتنقسم الكيلاكية إلى عدة فروع وهي تختلف قليلًا في الاتجاهين الشرقي والجنوبي ، ويتحدث بها أكثر من مليون نسمة ومعظمهم يعرفون اللغة الفارسية أيضًا .

(٤) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ایران استان گیلان - ص ٢٥ - تهران - ١٣٩٠ هـ ،

عزيز الله بيات - كلييات طبيعى وتاريخى ايران - ص ٢٨٧، ٢٨٦

(٥) كريم كشاور - گیلان - ص ٨١، ٨٢ - چاپ اول - رشت - ١٢٩٤ هـ ، عزيز الله بيات ، كلييات

جغرافياى طبيعى وتاريخى ايران - ص ٢٨٧

- **تالشى** : هي إحدى اللهجات الإيرانية التي لا تزال منتشرة في أجزاء من إيران ، وتختلف قليلاً لهجة مدينة ماسال (٦) في تالش عن لهجة المناطق الجبلية في مدينة شفت .

- **ديلمى** : من اللهجات الشائعة أيضاً في أنحاء محافظة گیلان اللهجة الديلمية وهي تختلف عن اللهجة الكيلكية (٧) .

- الجبال :

- **سلاسل الجبال الغربية** : تمتد سلاسل جبال گیلان الغربية التي تضم مرتفعات تالش وماسوله وپشتكوه من وادي نهرآستارا إلى مضيق منجيل ، وتتكون هذه السلاسل من عدة طيات متوازية غير متماثلة ذات اتجاه شمالي وجنوبي تتحرك جنوباً وتدرجياً في اتجاه جنوبي شرقي . والمنحدرات الشرقية لهذه الجبال مغطاة بالغابات والمنحدرات الغربية لها منحدرطفيف ، وبالرغم من أن ارتفاع هذه الطيات أقل من ارتفاع جبال أذربيجان إلا أن أهميتها الجغرافية أكبر، وتصل سلاسل الجبال هذه بين أذربيجان وبحرمازندران ، ومن القمم المهمة في هذه المنطقة أيضاً قمم " بكروداغ " أو "باغروداغ " و" ماسوله داغ " ويبلغ ارتفاعهما حوالي ٣٠٠٠ متر .

- **سلاسل الجبال الشرقية** : تشمل سلاسل الجبال الشرقية عدة طيات متوازية غير متماثلة ذات اتجاه شرقي وغربي . وتمتد من وادي سفيدرود شرقاً إلى جبال محافظة مازندران وتستمر حتى نواحي ديلمان ولاهيجان وعمارلو وخرزان ، والمنحدر الحاد لهذه الطيات يتجه

(٦) تقع مدينة ماسال في جنوب مدينة رضوانشهرعلى بعد ٦٠ كم من جبال تالش وكانت قديماً تابعة لمدينة تالش وتبلغ مساحتها أكثر من ٦٢٢ كم وتعد الطبيعة الخلابة والمناخ الجيد من السمات المميزة لهذه المدينة ، ومن أكثر المناطق المميزة بمدينة ماسال " بام سبز " ويقع على بعد ١ كم من هذه المدينة و" ديوار سنگى اسبه ريسه ماسال " الذي يعد أحد جدران تسلق الصخور العالية في البلاد حيث يمكن إجراء مسابقات وطنية وإقليمية فيه و" ارتفاعات آلاله پشته " وهو مكان استشفها د ميرزا كوچك خان جنگلى .

ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گیلان - گروه پژوهشگران ايران - ص ١٩٦ - تهران - ١٣٧٤ هـ ش ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گیلان - ص ٤٦

(٧) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گیلان - ص ١٤٦، ١٤٥

نحو بحرمازندران والمنحدر المنخفض لها يتجه نحو وادي شاهرود ، وأهم جبال هذه المنطقة هي جبل "درفك" الذي يقع في مدينة رودبار ويبلغ ارتفاعه ٢٦٩٨ متر ، وجبل "خوشتجال" في مدينة تالش ويصل ارتفاعه إلى حوالي ٣٩٥٠ متر .

ومن القمم المهمة أيضًا في محافظة گیلان قمة شاه معلم " قله شاه معلم " في مدينة فومن ويبلغ ارتفاعها حوالي ٣٠٩٦ متر في مدينة فومن ، وقمة "سام كوه" في مدينة رودسر ويبلغ ارتفاعها ٢٢٥٠ متر (٨)

- الأنهار :

- سفيد رود : النهر الأبيض هو أهم نهر في گیلان وثاني أطول نهري إيران ويبلغ طوله ٧٢٠ كم ، ينبع من جبل يعرف بـ "چهل چشمه" في محافظة كردستان وأذربيجان الشرقية ويمر عبر محافظة زنجان ويصب في بحرمازندران في محافظة گیلان ، ويتكون هذا النهر من التقاء نهري " شاهرود " و " قزل اوزن " في مدينة منجيل (٩) .

- آستارا چای : يفصل هذا النهر بين حدود إيران وجمهورية أذربيجان ، واسم هذا النهر مشتق من اسم مدينة آستارا ، ويتكون هذا النهر من ثلاثة فروع اثنان منها يتدفقان من مرتفعات حيران والفرع الآخر من مرتفعات غابات " بهارستان " وتغطي ضفاف هذا النهر بالأشجار والبساتين الكثيفة .

- گرگان رود : هذا النهر هو أكبر نهر في الجزء الغربي من مقاطعة گیلان في مدينة تالش وينبع هذا النهر من ارتفاع يبلغ حوالي ٣٠٠٠ متر (١٠) .

(٨) عبدالرفيع حقيقت رفيع - فرهنگ تاريخ وجغرافيايي شهرستانهاي ايران - ص ٥١٢ ، ٥١٣ ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گیلان - ص ٦٨ ، ٧٣
(٩) عبدالفتاح فومنی - تاريخ گیلان - ص ب ، ت - رشت - ١٣١٤ - ١٣١٥ هـ ، مسعود كيهان - جغرافياي مفصل ايران - جلد اول طبيعي - ص ٣٥ - طهران - ١٣١٠ هـ
(١٠) جعفر خمامي زاده - ولايات دار المرز گیلان - ص ١٠٠ - چاپ دوم - رشت - ١٣٥٧ هـ

- ماسوله رود خان : يعرف هذا النهر أيضًا باسم " خلشتربا " وينبع هذا النهر من مرتفعات ماسوله ، ويسمى هذا النهر في منطقة " سرايان " بـ " زيگل " ، ويبلغ أقصى ارتفاع لنهر ماسوله حوالي ٣٠٠٠ متر.

- شلمان رود : يقع هذا النهر على طريق رودسر لاهيجان ، وله فرعان مهمان الفرع الأول " تاق ور " في الجانب الغربي والفرع الثاني " شلمان رود " في الجانب الشرقي .

- گوهر رود (لاكان) : يعد هذا النهر أحد المعالم السياحية لمدينة رشت ، ينبع هذا النهر من جبال " چوماچا وبهدان " على بعد ٣٤ كم غرب مدينة رشت ، وهو أحد المصادر الرئيسية لإمدادات المياه للأراضي الرطبة في مدينة انزلي ، ويعد نهر گوهر رود ونهر زرجوب هما الشريانان الرئيسيان لمدينة رشت .

- سياه رود : ينبع هذا النهر من ارتفاعات چوماچا وبهدان في شرق مدينة رشت ، ويعرف أيضًا باسم صيقلان رود ، وبوسار ، وزرجوب ، وكلاش رود ، ويمتد بمسافة تبلغ ٧٤ كم حتى يتصل بنهر پيريازار .

- حشمت رود : يقع نهر حشمت رود على بعد ١٥ كم شرق مدينة آستانه اشرفيه ويتشعب من نهر لنگرود ويمتد مسافة ٣٥ كم حتى يتصل بنهر سفيد رود (١١) .

- لنگرود رودخان : ينبع هذا النهر من ارتفاع ٥٠٠ متر جنوب مدينة لاهيجان بالقرب من منطقة " آهندان " يمر هذا النهر عبر منعطف كبير يسمى " زاكي برود خان " ، ويعبر طريق آستانه اشرفيه - لاهيجان في غرب المدينة .

- رود شاخزر : يعرف هذا النهر أيضًا بـ " جمعه بازار " وينبع من ارتفاع حوالي ٣٠٠٠ متر من منطقة تسمى " مته خاني " عند مدخل بحيرة انزلي ويغطي هذا النهر فرع بهمير في مدينة آستانه قبل أن يصل إلى مستنقعات انزلي .

(١١) ابراهيم اصلاح عرباني - كتاب گيلان - گروه پژوهشگران ايران - ص ٢٤٨ ، ٢٥٠ - تهران -

- **پل رود** : هو أكبر نهر في شرق مقاطعة گیلان ، و يمتد أحد فروعہ في الغرب إلى منطقتي " كليشم " و "موسى كلايه " أمام رستم آباد في طريق "سفيدرود " والفرع الآخر هو " گل رود " الذى ينبع من اشكورات التابعة لرحيم آباد في مدينة رودسر .

- **شفا رود** : هو ثانى أكبر نهر في مدينة تالش حيث ينبع رافده الرئيسى من ارتفاع ٣٠٠٠ متر والرافد الفرعى لشفارود ينبع من ارتفاع ١٥٠٠ متر، ويضم نهر شفارود العديد من الأنهار الصغيرة من كلا الجانبين في منطقة "پونل " (١٢) .

- المستنقعات :

- **تالاب انزلى** : يعتبر مستنقع انزلى أهم موطن للنباتات والحيوانات في إيران، يقع هذا المستنقع جنوب غرب بحر الخزر وهو من أروع المعالم المائية في مدينة انزلى ، وهذا المستنقع الكبير تزيينه أزهار اللوتس المائية وتعيش فيه أنواع كثيرة من الحيوانات كما أن هذا المستنقع موطن لأنواع كثيرة من الطيور والأسماك والنباتات ، وتبلغ مساحة هذا المستنقع حوالى ٢٠ هكتار (١٣) .

- **تالاب امير كلايه (شيخ على كل)** : يقع مستنقع كلايه على بعد ٤٦ كم شمال شرق مدينة لاهيجان وكان يعرف سابقاً باسم " شاله كل " أيضاً وتبلغ مساحة هذا المستنقع حوالى ١١٠٠ هكتار، وهو موطن للعديد من أنواع الطيور والزواحف والأسماك ويستضيف آلاف الطيور المهاجرة كل عام .

- **تالاب سياه كشم** : يقع مستنقع " سياه كشم " جنوب غرب مستنقع انزلى في شمال مدينة " صومعه سرا " وتبلغ مساحته حوالى ٤١١٤ هكتار .

- **تالاب سقالكسار** : يوجد هذا المستنقع في مدينة " سقالكسار " وهى قرية ذات طبيعة خلابة تشتهر بمناخها المعتدل وهوائها النقي وتقع بالقرب من مدينة رشت ، وتبلغ مساحة هذا

(١٢) كريم كشاورز - گیلان - ص ٧٥ ، ٧٦ - چاپ اول - رشت - ١٣٧٩ هـ ، ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گیلان - ص ٢٤٠ ، ٢٥٠

(١٣) ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گیلان - ص ٢٣٠

المستنقع حوالي ١٥ هكتار، ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٦٤ متر ويبلغ طوله نحو ٦٠٠ متر، وعرضه يصل إلى حوالي ٥٠٠ متر .

- **تالاب استيل عباس آباد** : يقع على بعد ٧ كم من مدينة آستارا بالقرب من قرية " عباس آباد " وتبلغ مساحته حوالي ١٣٨ هكتار ، ويتراوح عمق هذا المستنقع من متر إلى ثلاثة أمتار . ويوجد به الكثير من أنواع الطيور (٤) .

- **تالاب ويستان** : يقع وسط الغابات الكثيفة في منطقة " پره سر " من توابع مدينة رودبارالسياحية ، تبلغ مساحته ٤ هكتار، وطوله ٢٣٠ مترًا وعرضه يبلغ ١٠٠ متر ، ويوجد في هذا المستنقع أنواع متنوعة من الأسماك والطيور، ويستقطب هذا المستنقع العديد من السياح ورواد الطبيعة من جميع أنحاء إيران .

- **تالاب بوجاق** : يقع مستنقع بوجاق على بعد ٦ كم شمال غرب ميناء " كياشهر " بالقرب من مصب نهر "سفيد رود " تبلغ مساحة هذا المستنقع حوالي ٣٢٦٦ هكتار .

- **تالاب سرخانكل** : يعتبرمستنقع سرخانكل من أفضل مناطق الجذب الطبيعية ويقع شمال منطقة "هند خاله " بالقرب من مستنقعات انزلي ، وتبلغ مساحة مستنقع سرخانكل حوالي ١٥٠ هكتار .

- **تالاب كياشهر** : يقع شمال ميناء " كياشهر " بالقرب من بحر الخزر، وتبلغ مساحته حوالي ١٨٠٠ هكتار وبمرور الوقت انخفضت تلك المساحة حتى وصلت إلى ٥٠٠ هكتار .

- **تالاب سوستان** : يقع هذا المستنقع في مدينة لاهيجان بالقرب من قرية "سوستان " على بعد ٥ كم جنوب شرق لاهيجان و ٤٩ كم جنوب شرق مدينة رشت

- **تالاب سياه درويشان** : أحد المستنقعات الواقعة في شمال منطقة "صومعه سرا" وتبلغ مساحته ٣٦٠ هكتار، وهذه الأراضي الرطبة هي موطن للعديد من أنواع الطيورالمحلية والمهاجرة والحيوانات المائية

(١٤) ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گيلان - ص ٢٩٢ - ٢٣٠

- **تالاب زرييجار** : يعد مستنقع زرييجار من أجمل المعالم الطبيعية في مدينة املش وهذا المستنقع مهم كموطن طبيعي للطيور والحيوانات كما أنه مكان لتخزين المياه حيث تبلغ سعته المائية حوالي ٢٥ مترًا مكعبًا وتستخدم هذه السعة المائية لأغراض الزراعة (١٥) .

- الشلالات :

- **آبشار شيطان كوه (شاه نشين)** : يقع شلال شيطان كوه (١٦) في مدينة لاهيجان على جبل يحمل نفس الاسم ، ويبلغ ارتفاعه ٦٠ مترًا ويتدفق الشلال من الجبل نحو المنحدرات ، وقد تم إنشاء درج طويل وجذاب على شكل حجارة من سفح الجبل إلى قمته يمكن من خلاله الصعود إلى قمة الجبل .

- **آبشار لونك** : يقع هذا الشلال أعلى غابات قرية " لونك " على بعد ٢٤ كم جنوب مدينة "سياهكل" وتحيط به الأشجار والنباتات والأزهار من كل اتجاه مما يجعله من أهم مناطق الجذب في هذه المحافظة ويبلغ ارتفاع هذا الشلال حوالي ٦ أمتار .

- **آبشار فجر (آبخوني)** : يقع هذا الشلال بالقرب من قرية " شيخانه ور " على بعد ٣ كم شرق مدينة لاهيجان في الموقع الحالي لفندق " فجر " ، ويعرف هذا الشلال بين السكان المحليين باسم شلال " آبخوني " (١٧) .

- **آبشار لاتون** : يقع شلال لاتون في مدينة آستارا وسط الغابات الخضراء أعلى قمة جبل "اسبيناس" وعلى بعد ٦٠ كم من ينبوع " كومه كوته " وتحيط به الأشجار المرتفعة ، ويبلغ

(١٥) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ٥٤ - ٥٨

(١٦) الجبل المسمى شيطان كوه هو أشهر المعالم الطبيعية السياحية في مدينة لاهيجان يقع هذا الجبل الأخضر المغطى بالأشجار الكثيفة على امتداد سلسلة جبال البرز ذات المنحدرات والغابات الخضراء في شرق گيلان ووسط مدينة لاهيجان يبلغ ارتفاع هذا الجبل حوالي ٦٠ مترًا ، وقد زاد شلال لاهيجان من روعة هذا الجبل حيث ينبع من قلب هذا الجبل كما يوجد أعلى جبل الشيطان حوض كبير تبلغ مساحته ١٧ هكتارًا تم بناؤه بأمر الشاه عباس الصفوي .

محمد على (صدر الدين) قرباني - پيشه تاريخی وفرهنکی لاهيجان وبزرگان آن - ص ٢٦٣، ٢٦٢

(١٧) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ٦٧، ٦٦

ارتفاع هذا الشلال حوالي ١٠٥ متر لذلك فهو يعتبر أعلى شلال في غيلان ، وتنتشر في أكنافه أشجار الفواكه بشتى أنواعها .

- **آبشار زمرد حويق** : يعد شلال زمرد حويق من أجمل أماكن الجذب الطبيعية في مدينة تالش ومحافظة غيلان ، و يجذب هذا الشلال السياح ومتسقي الجبال من أماكن ومحافظة أخرى في جميع فصول السنة ويبعد هذا الشلال عن مدينة حويق حوالي ٩ كم .

- **آبشار سياه تاش** : يوجد في مدينة املش ويقع على بعد ٢٠ كم من قرية رانكوه ويبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠ مترًا ويبعد هذا الشلال من مناطق الجذب السياحية لمدينة املش .

- **آبشار بابا ولي** : يقع على بعد ٣ كم من قرية " بابا ولي " وعلى بعد ٥ كم من مدينة سياهكل ويبلغ ارتفاع هذا الشلال حوالي ٢٠ مترًا ، ويقع هذا الشلال بين الصخور عكس معظم الشلالات في محافظة غيلان التي تحيط بها الغابات ، ونظرًا لطبيعته الجميلة يجذب هذا الشلال الكثير من عشاق الطبيعة (١٨) .

- **آبشار ويسه دار** : هذا الشلال من أجمل شلالات إيران وثالث أكبر شلال من حيث الارتفاع في محافظة غيلان ، ويقع على بعد ١٦ كم من مدينة " پره سر " التابعة لمنطقة " رضوان شهر " ، ويبلغ ارتفاع هذا الشلال ١٥ مترًا .

- **آبشار لوندويل** : ينبع شلال لوندويل من المنحدرات الشرقية لجبل " اسپيناس " وهو أطول شلال في محافظة غيلان ، يقع في قرية "كوته كومه " التابعة لمدينة آستارا ويصل ارتفاعه إلى ١٠٥ متر .

- **آبشار دود وزن** : من المعالم الطبيعية الفريدة لمدينة "شفت " ويقع في غابة كثيفة في غيلان على بعد ٢٤ كم جنوب غرب مدينة شفت في قرية تسمى " خرمکش " وسط الغابات الكثيفة .

(١٨) المصدر السابق - ص ٦٧ ، ٦٨

- آبشار لار چشمه : يقع هذا الشلال بالقرب من مدينة ماسوله وسط الأشجار الكثيفة ،
ويبلغ ارتفاعه حوالي ٦ أمتار .

- آبشار ميلاش رودسر : هو أكبر شلال في منطقة رحيم آباد ، ويقع على بعد ١ كم غرب
قرية "ميلاش" التي تقع على بعد ٤٥ كم جنوب غرب مدينة رودسر ، وينبع هذا الشلال
من جبال "بندين" ويبلغ ارتفاعه حوالي ٨٠٠ متر (١٩) .

- عيون المياه العلاجية ومنابعها :

- چشمه آب معدني زمزمه : تقع في قرية ماسوله على بعد ٢٦ كم جنوب غرب قرية فومن
بجانب نهر "ماسوله رود خان" ومياه هذا الينبوع غنية بالحديد ولها طعم مر ، ويشرب سكان
القرية هذه المياه لعلاج أمراض الرئة والجهاز الهضمي .

- چشمه آب شور لاكان : يقع نبع لاكان على بعد ١٢ كم جنوب مدينة رشت ، ومياه
هذا الينبوع مالحة ويستخدمها سكان هذه المنطقة لعلاج الأمراض الجلدية .

- چشمه آب معدني على زاخوني : يقع نبع المياه المعدنية "على زاخوني" في مدينة
ماسوله على بعد ٢٦ كم جنوب غرب مدينة فومن وتحتوي مياه هذا الينبوع على مادة
البكربونات ويستخدمونها أهالي المنطقة لعلاج أمراض الجهاز الهضمي .

- چشمه آب معدني لاريخاني : تتدفق مياه هذا الينبوع من سفوح جبال ومنحدرات مدينة
سياهكل التي تقع جنوب غرب مدينة لاهيجان في نهاية غابات لاريخاني وعند سفح الجبل
المؤدي إلى منطقة ديلمان (٢٠) .

- چشمه چشمه گل سه شنبه : تقع في قرية "طالم سه شنبه" على بعد ١٢ كم من طريق
رشت قزوین وتتدفق مياه هذا الينبوع إلى النهر المجاور لها ، تتكون الأراضي حول هذا الينبوع

(١٩) حسن زنده دل ودستيارن - راهنمای گردشگری ایران استان گیلان - ص ٦٨

(٢٠) ابراهيم اصلاح عربياني - كتاب گیلان - ص ٣٠٥ - ٣٠

من الطين وجدرانها من الحجر الرملي ، وتستخدم مياه هذا النبع في علاج الأمراض الجلدية وخاصة بثور الوجه والجسم .

- **چشمه های آب معدنی سنگرود** : تقع في قرية سنگرود على بعد حوالي ٥٠ كم جنوب شرق مدينة رودبار ، ويقال أن مياه هذه الينابيع فعالة في علاج الروماتيزم والعظام وكذلك الأمراض الجلدية .

- **چشمه آب معدنی ماستخور** : تقع بالقرب من قرية " ماستخور " على بعد ٥ كم من مدينة رودبار ، على الجانب الغربي من سد منجيل ، ويعتقد سكان هذه المنطقة أن مياه هذه الينابيع تعالج الكثير من أمراض العيون والعظام والروماتيزم

- **چشمه آب معدنی سجيران** : تقع في منطقة " اشكوربالا " من توابع منطقة " رحيم آباد " في مدينة رودسر ، والسائد بين سكان تلك المناطق أن المياه المعدنية لهذه العين لها تأثير ايجابي في علاج الأمراض الجلدية وخصوصًا الفطريات .

- **على داشى سبرنج سبا** : تقع بالقرب من ممرحيران وتفيد مياه هذا النبع في علاج العديد من الأمراض منها علاج آلام المفاصل (الروماتيزم) ، والعين ، والقلب .

- **چشمه ابگرم كوته كومه** : تعد ينابيع كوته كومه الساخنة من مناطق الجذب الطبيعية في مدينة آستارا حيث تستقبل العديد من السياح كل عام بسبب موقعها الملائم وسط الطبيعة والغابات الشمالية لمحافظة كيلان .

- **چشمه كلشتر** : يوجد هذا النبع في قرية كلشتر على بعد ٥ كم من مدينة رودبار ويستخدم سكان المنطقة مياه هذا النبع لتخفيف آلام العظام .

- **چشمه آبگرم على داشتى** : يقع ينبوع على داشتى في قرية " لوندويل " على بعد ٣٠ كم غرب مدينة آستارا ، ومن خصائصه العلاجية أنه يقوي الأعصاب ويشفي آلام المفاصل

والعين وحموضة المعدة وآلام الظهر، وبالإضافة إلى خصائصه العلاجية فإنه يتمتع بمكانة سياحية وترفيهية نظرًا لموقعه وطبيعته الخلابة (٢١) .

- ثانيا : الجانب التاريخي لإقليم گیلان :

وفقًا لبعض المعلومات والاستكشافات الأثرية يمتد تاريخ گیلان إلى فترة ما قبل العصر الجليدي الأخير أى ما يقرب من ٥٠ إلى ١٥٠ ألف سنة قبل الميلاد ، ومع هجرة الآريين والجماعات العرقية الأخرى إلى هذه المنطقة ونتيجة امتزاجهم بالسكان الأصليين نشأت هناك شعوب جديدة لكن الأغلبية كانت لمنطقتي گیل وديلم من البداية .

وكان يتمتع حكام هذا الإقليم بالحرية الكاملة فلم يستسلموا للأجانب أو للحكام المحليين الآخرين ، كما أنهم لم يطيعوا دولة الميديين ، بل توحد سكان گیلان في القرن السادس قبل الميلاد مع الملك الأخميني كوروش وأطاحوا بالدولة الميديية واستولوا علي بابل بمساعدة كوروش (٢٢) .

أما في العصر الساساني فقد فقدت گیلان استقلالها وانتصر اردشير بابكان على شعب گیلان واستولى على گیلان بمساعدة جيش مكون من ثلاثمائة ألف جندي وحوالي عشرة آلاف فارس (٢٣) .

وبعد انتصار العرب المسلمين على الإيرانيين تحولت گیلان إلى مآمن للعلويين ، وفي حدود عام ٢٩٠ هـ ق بدأ سكان گیلان والديلم باعتناق مذهب العلويين ، وبذلوا جهودًا كبيرة من أجل انتشاره .

(٢١) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گیلان - ص ٦٤ - ٦٧ ، ابراهيم

اصلاح عرباني - كتاب گیلان - ص ٣٠٧ ، ٣٠٨

(٢٢) عبدالفتاح فومنی - تاريخ گیلان - المقدمة (د ، ذ ، ز) ، حسن زنده دل ودستياران - ص ٢٩

(٢٣) رابينو - ولايات دارالمرز گیلان - ترجمة جعفر خمای زاده - ص ٣٥٢

وظهر في تاريخ إيران عام ٢٩٠ هـ ق بعض الأسر من أصل گیلانی ودیلمی واتسعت دائرة نفودها في مكة والمدينة ، وكان آل بويه من أهم هذه الأسر التي اجتاحت مقر الخلفاء العباسيين (بغداد) وهزمت الخلافة العباسية ، ومنذ هذا التاريخ ابتعد الخلفاء العباسيين تدريجياً عن إيران .

ومنذ القرن الثالث الهجري وحتى الغزو المغولي كان لمختلف الطوائف الإسلامية بما في ذلك الإسماعيليون نفوذا في هذه المنطقة (٢٤) .

وفي عام ٧٠٦ هـ هجم السلطان محمد خدابنده اولجايتو علي ولاية گیلان التي استطاعت أن تظل بعيدة عن سيطرة حكامهم طوال العصر المغولي بسبب مناعتها الشديدة وحصانتها القوية ، وقد قسم اولجايتو حملته هذه إلى أربعة جيوش، وهاجم گیلان من جميع الجهات ، وعلي الرغم من تعرض جيوشه لمقاومة شديدة من حكامها وشعبها إلا أنه ظل صامداً أمام تلك المقاومة حتى نجح في اخضاعها عام ٧٠٧ هـ بعد أن تعرض للكثير من الخسائر في العتاد والجيوش كما فقد في تلك الحرب قائد جيشه الأمير قتلغشاه (٢٥) .

وفي العصر الصفوي كان لإقليم گیلان دور بارز في استقلال الدولة الصفوية ، فقد كان الشيخ زاهد الگیلانی (٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) هو الرائد الروحي للشيخ صفي الدين الأردبيلي (٧٣٥ هـ / ١٣٠٠ م) فقد انتقل الشيخ صفي الدين إلى گیلان ونزل في حلقة الشيخ زاهد .

كما تزوج الشيخ صفي من فاطمة ابنة الشيخ زاهد الذي عهد إلي زوج ابنته بمقام الإرشاد ، وقبل الأتباع هذه الوصية وعندما مات الشيخ زاهد صار الشيخ صفي خليفته في رئاسة الطريقة ثم عهد إلى ابنه صدر الدين موسى حفيد الشيخ زاهد بمقام الإرشاد عندما اشتد عليه المرض . وقد استدعى كاركيا ميرزا حاكم لاهيجان الذي كان أقوى حكام هذه النواحي الأخوين

(٢٤) عبدالفتاح فومنی - تاريخ گیلان المقدمة (د ، ذ ، ز) ، حسن زنده دل ودستياران - ص ٣٠

(٢٥) عبد الله رازي - تاريخ كامل ايران از تأسيس سلسله ماد تا عصر حاضر - ص ٣٣٠ - چاپ چهارم

- ١٣٤٧ هـ .

اسماعيل وابراهيم ميرزا وأقامهما لديه غير أن ابراهيم ميرزا عاد إلى اردبيل أما اسماعيل فقد ظل لدى حاكم لاهيجان حتى عام ٩٠٤ هـ - ١٤٨٩ م ، وطلب كاركيا ميرزا من الشيخ شمس الدين اللاهيجي (٢٦) القيام على تربية اسماعيل وتحفيظه القرآن الكريم .

وإذا كانت رغبة حاكم لاهيجان الجادة في إعداد اسماعيل علمياً ثم عسكرياً - وهولم يزل في الثانية عشرة من عمره - تقسر لنا مدى استعداد حكام وأهالي المناطق الغربية في إيران لقبول مذهب جديد معارض للمذهب السني فإن السنوات الخمس التي أقامها اسماعيل في لاهيجان قد أتاحت بدورها فرصة كبيرة لأتباع ومريدي البيت الصفوي في الاتصال ببعضهم البعض بمساندة حاكم هذه المنطقة ، خصوصاً وأنهم كانوا قد بدأوا يفدون من جهات عديدة ، وبدأت في الأفق إرهابات تجمع صفوي يرغب في تحقيق أهداف مذهبية وسياسية معينة (٢٧) .

ونظراً لاهتمام نادر شاه الأفشاري (١١٤٨ - ١١٦٠ هـ) بزيادة القوات البحرية في إيران فقد أسس عدة سفن حربية في محافظة گیلان وخاصة في مدينة " لنگرود " وقبل وصول نادر شاه

(٢٦) شمس الدين محمد بن يحيى بن علي اللاهيجي المعروف بـ (اسيرى لاهيجى) شاعر صوفي من متصوفة القرن التاسع الهجري ، وهو من أشهر مشايخ الطريقة النوربخشية كان يتخلص في شعره بـ اسيري ، كلفه حاكم لاهيجان كاركيا ميرزا بتربية اسماعيل الصفوي وتحفيظه القرآن الكريم ، وكانت علاقته بالشاه اسماعيل حميمة ووثيقة ، له العديد من الآثار منها : مفاتيح الاعجاز في شرح گلشن رازوهو شرح لمتنوى گلشن راز للشيخ محمود الشبستري ، أسرار الشهود ، مرآة التائبين ، ووسائل اسيرى ، ومعاش السالكين ، وديوان أشعار يتضمن غزليات ورباعيات ومستزاد وترجيع بند يبلغ عدد أبياته خمسة آلاف بيت ، توفي شمس الدين اللاهيجي عام ٩١٢ هـ ق

محمد علي صدر الدين - پيشينه تاريخى فرهنگى لاهيجان وبزرگان آن - ص ٤٢٤ - چاپ اول - تهران - ١٣٧٥ هـ ق

(٢٧) بديع جمعه ، أحمد الخولي - تاريخ الصفويين وحضارتهم - الجزء الأول - ص ٣٠ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٥٠ - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٧٦ م ، عبدالفتاح فومنى - تاريخ گیلان - ص ز

إلى السلطة شن الروس هجماتهم الأولى على إيران ، وفي عام ١٠٧١ هـ ق هجم الروس على إقليم گیلان ونهبوا بعض المناطق منها (٢٨) .

وفي عام ١١٣٦ هـ ق هاجمت القوات الروسية گیلان بناء على أوامر بطرس الكبير واحتلوا مدينة رشت حتى عام ١١٤٥ هـ ق ، وفي ذلك العام تم عقد معاهدات بين إيران وروسيا أعيد بموجبها الأجزاء الجنوبية من نهر كورا إلى إيران .

كما كان لشعب گیلان دور رئيسي في انتصار الثورة الدستورية (١٩٠٥ / ١٩١١ م) فقد فتحوا تهران عام ١٣٢٧ هـ ق ، ويعد دور شعب گیلان متمثلاً في نهضة القائد "ميرزا كوچك خان جنگلی" (٢٩) ضد المستعمرين من النماذج المشرفة لتاريخ هذه البلاد (٣٠) .

فقد أسس "ميرزا كوچك خان" منظمة تسمى " اتحاد اسلام " في أواخر عام ١٩١٧ م في غابات گیلان ، والتي ضمت في صفوفها الكثير من المتطوعين الذين أتوا من المدن الأخرى ، بما فيها طهران وتبريز وبعض المناطق الكردية وغيرها فقد جمعتهم أهداف مشتركة خلال سنوات الحرب العالمية الأولى في النضال ضد المستعمرين والمحتلين - في مقدمتهم الروس والانجليز - من أجل ضمان الاستقلال السياسي لإيران (٣١) .

(٢٨) محمد علي (صدر الدين) قرياني - بيئته تاريخي فرهنگي لاهيجان ويزرگان آن - ص ٧٢ - چاپ اول - تهران - ١٣٧٥ هـ ، منوچهر ستوده - از آستارا تا استارباد جلد دوم - آثار و بناهای تاريخي گیلان بيه پيش ٢٢٣ ص - چاپ اول - تهران - ١٣٧٤ هـ

(٢٩) ولد ميرزا يونس الملقب بكوچك خان عام ١٨٧٨ م في مدينة استاد سرا التابعة لمدينة رشت ، اتجه لدراسة العلوم الدينية في الحوزات العلمية لمدينة رشت ، عرف بين طلاب العلوم الفقهية بقوة الإرادة والقدرة الفكرية ، عاصر الثورة الدستورية حيث كان من أبرز الفدائيين الذين ناضلوا في سبيل الحرية والحياة النيابية ، بعد أن عصف محمد عليشاه بالحياة النيابية بدأ يحث المواطنين على مقاومة الاستبداد وخلع زى الفقهاء وارتدى زي المجاهدين ، كان ميرزا كوچك وطنياً ألبياً يسعى لتخليص بلاده من السيطرة الاستعمارية الأجنبية والفساد الإداري الداخلي ، توفي ميرزا خان عام ١٩٢١ م

حسن نبوي - تاريخ معاصر ايران از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد - ص ٤١٧ ، ٤١٨ - تهران - ١٣٣٧ هـ

(٣٠) حسن زنده ودستياران - ص ٣١

(٣١) كمال مظهر أحمد - دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر - ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ - المكتبة الوطنية - بغداد - ١٩٨٥ م

المبحث الثاني : المعالم التاريخية لمحافظة كيلان :

تتمتع محافظة كيلان بمكانة مهمة لوجود العديد من الحضارات التي تعكس الثقافة الأصلية لهذه المنطقة، فالأماكن الأثرية والمقابر التاريخية المتبقية تشكل الخلفية التاريخية لآلاف السنين من الحضارة كما تشمل معالم محافظة كيلان العديد من المتاحف مثل متحف كيلان للتراث الريفي في مدينة رشت حيث التراث والثقافة والتاريخ ، ومتحف تاريخ الشاي في مدينة لاهيجان ، ومتحف القوات البحرية في بندر انزلي ومتحف رشت وغيره ، ومن معالم تلك المحافظة أيضًا القلاع التاريخية والمنازل والحمامات القديمة ، كما تمتلك محافظة كيلان باعتبارها إحدى المناطق التاريخية مباني معمارية متنوعة تعود إلى عصور تاريخية مختلفة ولكل منها ميزاتها الفريدة .

أولاً : المعالم التاريخية والثقافية في كيلان :

- كتابخانه ملی رشت: تعد المكتبة الوطنية من أقدم المكتبات العامة في مدينة رشت تم بناء هذه المكتبة عام ١٣٠٦ هـ على الأرض التي تبرعت بها بلدية رشت ، وفي عام ١٣٠٦ هـ قام مجموعة من علماء مدينة رشت بتأسيس جمعية تسمى " جمعية نشر معارف كيلان " بهدف رفع مستوى الثقافة العامة وقد كان أحد أهداف هذه الجمعية إنشاء مكتبة وطنية في مدينة رشت ، وفي عام ١٣١٣ هـ تم افتتاح المكتبة وهي أول مكتبة استخدمت من أجلها كلمة "مكتبة وطنية" وقد تم بنائها بالتزامن مع تشييد مجموعة من المكتبات والمباني العامة في شمال إيران في أوائل العصر البهلوي ، وتحتوي مكتبة رشت على ٢٥٠٠٠٠٠ مجلدًا من الكتب المطبوعة، ١٧٥٠ مجلدًا من المخطوطات بعضها فريد من نوعه كما تضم المكتبة العديد من المجلات والصحف. وقد كانت هذه المكتبة بمثابة مركز ثقافي للبلاد لسنوات عديدة ومكانًا هامًا للعلماء في مجالات مختلفة . وقد اهتم بزيارة مكتبة رشت العديد من كبار الشعراء والكتاب وأشادوا بها أمثال ملك الشعراء محمد تقى بهار (١٣٠٢ - ١٣٤٤ هـ ق)

، وعلى اكبر دهخدا (١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ ق) ، ومحمد سعيد نفيسي (١٢٩٤ - ١٣٤٥ هـ ق) وميرزا ابراهيم خان پورداود (١٣٠٣ - ١٣٤٧ هـ ق) (٣٢)
- مدرسة شاهپور (بهشتي) :أحد المدارس التاريخية في إيران مدرسة شاهپورفي مدينة رشت تم بنائها في أوائل العصر البهلوي تأسست هذه المدرسة بكل مرافقها على مساحة كبيرة ، وتم تغيير اسم هذه المدرسة عدة مرات (٣٣). وبعد انتصار الثورة الإسلامية (١٩٧٩ م) تم تغيير اسمها إلى " آزدگان " وفي الأونة الأخيرة تغير إلى " شهيد بهشتي " تخرج من هذه المدرسة العديد من العلماء والأساتذة والشعراء منهم على سبيل المثال الاستاذ والمترجم جعفر خمامي زاده (٣٤) والدكتور محمد معين (٣٥) والشاعر هوشنگ ابتهاج (٣٦)

(٣٢) ابراهيم اصلاح عرباني - كتاب گيلان ص ٤٦٤ ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ١١٩ ، ١٢٠

<https://www.irna.ir>
<https://gilan-today.com>

(٣٣) ابراهيم اصلاح عرباني - كتاب گيلان - ص ٤٦٤ ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ١١٩ ، ١٢٠

(٣٤) ولد عام ١٢٩٩ هـ في حي دانشسرای بمدينة رشت أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في مسقط رأسه وحصل على الليسانس في التاريخ واشتغل بالتدريس بعد تخرجه كما تولى إدارة المكتبة الوطنية في رشت لمدة عام وبعد انتصار الثورة الإسلامية شغل منصب رئيس جمعية " جمعيت نشر معارف گيلان " ترجم العديد من الأثار واشتهر خمامي بأنه مترجم لأعمال رابينو نائب الفئصل البريطاني في رشت في اوائل القرن العشرين في الفترة من عام ١٠٩٦ حتى عام ١٩١٢ م ومن أهم أثاره ترجمة كتاب "ولايات دار المرز گيلان" الذي الفه رابينو ياسنت لوثي و" صنعت نوغان ايران " لرابينو ولافون " گویش گيلکی رشت " اثر آرتور كريستين سن ، توفي جعفر خمامي عام ١٣٩٣ هـ ودفن في مقبرة سليمان داراب بجوار قبر ميرزا كوچك خان .

رابينو - ولايات دار المرز گيلان - ترجمة - جعفر خمامي زاده - ص ٢٠ - ٢٥

<https://guilan.irib.ir>

(٣٥) أحد العلماء البارزين في الأدب الفارسي والدراسات الإيرانية من أهم آثاره " فرهنگ فارسی " ويتكون من ستة مجلدات ، ولد عام ١٢٩٧ هـ ش في حي زرجوب في مدينة رشت بمحافظة گيلان ، كان والده رجل دين ، توفي والديه وهو في سن السادسة من عمره ونشأ على يد جده لأبيه محمد تقی معين العلماء ، وفي عام ١٣٢٥ هـ تم اختياره ليكون زميلاً لعلي اكبر دهخدا ، وفي عام ١٣٣٦ هـ أصبح رئيساً لمنظمة دهخدا ، توفي الدكتور محمد معين عام ١٣٥٠ هـ .

محمد معين - فرهنگ فارسی - جلد اول - ص ٥ - ٧ - چاپ چهارم - تهران - ١٣٨١

تعد مدرسة شاهپورواحدة من أبرز المباني الإيرانية التراثية ، وهي أول مدرسة بنيت على النمط المعماري الحديث في كيلان ، ونظراً لأهميتها التعليمية قد سجلت برقم ١٥١٥ في فهرس الآثار الوطنية كواحدة من أبرز الآثار الثقافية (٣٧) .

- **دبيرستان حكيم نظامى** : من المباني التاريخية لمحافظة كيلان مدرسة حكيم نظامى الثانوية التى تقع في شارع حكيم نظامى في مدينة آستارا وهى من أقدم المدارس في شمال إيران ، وقد أسسها شعب آستارا المهتم بالعلم والثقافة في السنوات الأولى من بداية الثورة الدستورية ، وتعد مدرسة حكيم نظامى من الرموز الثقافية لمدينة آستارا ، وقد تخرج من مدرسة حكيم نظامى العديد من العلماء والكتاب والشعراء منهم الشاعر والصحفي خسروگلسخى (١٣٢٢ / ١٣٥٢ هـ) أحد المقاتلين في حركة الغابة " نهضت جنغل " ، والشاعر نيميا يوشيج (١٢٧٤ / ١٣٣٨ هـ ش) مؤسس الشعر الإيراني الحديث ، تم تسجيل هذه المدرسة في قائمة الآثار الوطنية للبلاد برقم ١٥٢٢٠ .

- **برج ساعت انزلى** : يعد برج الساعة أحد المعالم التاريخية لميناء انزلى ويقع خلف ساحة انزلى وكان يعرف في البداية ببرج فانوس البحر وتم بناء هذا البرج عام ١١٩٤هـ بأمر "خسروخان گرجى" حاكم بندر انزلى في عهد ناصر الدين شاه القاجارى (١٢٦٣ / ١٣١٣ هـ) ، وكان الغرض من إنشاء هذا البرج مشاهدة البحر حتى يتمكن البحارة من التعرف على الساحل ليلاً والوصول إلى القناة ولهذا السبب تم وضع مصباح أعلى البرج ، واستخدم كبرج

(٣٦) ولد هوشنك ابتهاج في مدينة رشت عام ١٣٠٦ هـ ش واختار لنفسه اسم " سايه " بمعنى الظل وأنهى تعليمه الابتدائي في رشت ثم أتم تعليمه الثانوي في طهران وبدأ نظم الشعر في الغزل والعشق منذ كان طالباً في هذه المرحلة ويذكر ذلك في ديوانه الأول " نخستين نغمه ها " الذى نشر في مدينة رشت عام ١٣٢٥ هـ ثم نشر ديوانه " سراب " عام ١٣٣٠ هـ " سياه مشق " عام ١٣٣٢ هـ " ونام شبگیر " عام ١٣٣٤ هـ واتجه بعد ذلك إلى الشعر الاجتماعي ، له العديد من الأعمال الشعرية بجانب أبحاثه وتحقيقاته في آثار كبار الشعراء الإيرانيين ، ويمثل شعره مرحلة وسط بين المدرسة الكلاسيكية والشعر الجديد الملتزم بقضايا المجتمع .

محمد استعلامى - ادبيات دوره بيدارى ومعاصر نمونه ها با تحليل - ص ٣٨٨ - تهران - ١٣٥٤ هـ

(٣٧) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان كيلان - ص ١٢٠ ، ١٢١

مراقبة خلال العصر القاجاري وخاصة أثناء الحروب الروسية الأيرانية وقد انهار الجزء الأعلى منه في حرب إيران وروسيا ، وفي عهد رضا خان (١٩٢٥ - ١٩٤١ م) أعيد بنائه ونصبت ساعة في أعلاه وأصبح مشهورًا ببرج الساعة ، ويبلغ ارتفاعه ٢٠ مترًا وهذا البرج مسجل في فهرس الآثار الوطنية لإيران .

- **مناره گسکر:** تعرف بمنارة بازار وتوجد وسط غابات منطقة " هفت دغان " بالقرب من قرية "مناره با زار" التابعة لمدينة " صومعه سرا " وعلى بعد ٣٦ كم غرب مدينة رشت ويبلغ ارتفاع هذه المنارة حوالي ٢٩ مترًا وقطرها ٧ أمتار وهي مخروطية الشكل ومواد بنائها من الآجر والملاط والجص وقد انهار جزء منها في زلزال عام ١٣٦٩ هـ وفي السنوات الأخيرة تم ترميم هذه المنارة ، ومن المحتمل أن تاريخ بناء هذه المنارة يعود إلى العصر السلجوقي ، وتم تسجيلها في فهرس الآثار الوطنية لإيران .

- **ساختمان موزيك :** يقع مبنى العروض الموسيقية في مدينة بندرانزلي بالقرب من برج الساعة وتبلغ مساحته حوالي ٧٦ مترًا مربعًا تم بناؤه عام ١٣١١ هـ بأمر من بلدية بندرانزلي لإقامة الحفلات الموسيقية والمناسبات العامة في مدينة انزلي ، ويعد الجدار القصير المسيح والأعمدة الطويلة والسقف الدائري من سمات العمارة الإيرانية التي شوهدت في هذا المبنى ، ويستخدم هذا المكان أيضًا لإقامة معارض صغيرة من اللوحات والحرف اليدوية وقد تم تسجيل مبنى الموسيقى برقم ١٥١٣ في فهرس الآثار الوطنية لإيران (٣٨) .

- **مجموعه ميدان اصلى :** أحد المباني التاريخية لمدينة رودسرويتكون هذا المبنى من طابقين وهو على نمط الهندسة المعمارية الشائعة في بناء الساحات في المدن الإيرانية ، وعلى الرغم من التغييرات العديدة التي طرأت على واجهة المبنى إلا أن آثار الزخارف ما زالت

موجودة على جدران هذا المبنى ، وتم تسجيل هذا المبنى في قائمة الأعمال الوطنية لإيران برقم ١٠٧٨٥ (٣٩) .

- **پل آجری تمیجان** : يقع بالقرب من قرية تميجان على بعد ٥ كم شمال شرق مدينة املش ، بني هذا الجسر على نهر تميجان وتشير المواد المستخدمة في البناء والأقواس المنحنية إلى أن بنائه يعود إلى العصر الصفوي ، ويبلغ طول هذا الجسر ٦٠ مترًا وعرضه ٥ أمتار ويتضمن الجسر خمس فتحات صغيرة وكبيرة ثلاث منها كبيرة في الجهة الغربية واثنان في الجانب الشرقي منه ، وتوجد غرفتان صغيرتان في طرفي القوس المنحني الأوسط تم بناؤهما بشكل دقيق ولهما نافذتان في جانبي الجسر كما شيد في طرفي هذا الجسر أعمدة بارتفاع ٥٠ سم لحماية المارين من السقوط في النهر، وتم تسجيل هذا الأثري في فهرس الآثار الوطنية لإيران برقم ١١٢٥ (٤٠) .

ثانيًا : المقابر الأثرية :

- **تل مارليک الأثري** : يوجد تل مارليک الأثري في وادي يعرف بوادي "گوهر رود" يقع في الضفة الشرقية لنهر سفيد و يوجد في هذا الوادي أيضًا تلال أخرى تعود إلى عصور تاريخية قديمة منها تل زينب بيجار، ودوربيجار، وبيلاقعه ، وجازم كول وأهمهم تل مارليک الأثري ويعد هذا التل بمثابة مدفن لبقايا حضارة تاريخية منسية حيث يزخر بكنوز قيمة رائعة من الفن والحضارة على مدى قرون وعصور متعاقبة ، وهو تل صخري يتكون من أحجار من كبريتات الحديد ، ومن المحتمل أن هذا التل كان مقبرة تخص الحكام الذين كانوا يحكمون هذا

(٣٩) ابراهيم اصلاح عرباني - كتاب گیلان - ص ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٤

<https://ostanegilan.com>

(٤٠) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ایران استان گیلان - ص ٩٩

الإقليم في أواخر الألفية الثانية وبداية الألفية الأولى قبل الميلاد ، ووفقًا للتقاليد التي كانت منتشرة آنذاك كان يدفن الناس موتاهم ومعهم الآثار القيمة (٤١) .

وإثر عمليات التنقيب عن الآثار التي أجريت لهذا التل تم العثور على ما يقرب من ٢٥ مقبرة بجانب العثور على الكثير من الأواني البرونزية والفخار وأنواع من الصولجان ، والعديد من السهام والرماح والسيوف والخناجر، وتمثيل برونزية وكؤوس زجاجية تعد أولى الصناعات الزجاجية .

وتم العثور أيضًا في تلك المقابر على خوذات وكذلك صور ونقوش للإنسان والنباتات والحيوانات ، وألعاب للأطفال ومغازل للحياكة وأقمشة تدل على وجود حرفة الحياكة وتطورها في إقليم غيلان منذ آلاف السنين ، وغيرها من الأدوات التي تدل على عمق الحضارة والثقافة وتعدد الوسائل التي كان سكان هذه المنطقة يعتمدون عليها .

وتم العثور في هذا التل أيضًا على خاتم منحوت بالخط المسماري وخاتم آخر منقوش عليه موضع للصيد ، ويعود تاريخ هذين الخاتمين إلى ما يتجاوز ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. والنموذج المتميز من بين هذه المكتشفات هو كأس مارليك المصنوع من الذهب الصافي والذي يبلغ ارتفاعه ١٨ سم ، كما يصل ارتفاع النقوش البارزة على هذا الكأس إلى ٢ سم مما يدل على خبرة ومهارة صانع الكأس ، والنقش الذي يتوسط هذا الكأس عبارة عن شجرة تظهر في جانبيها بقرتان يصعدان عليها ، ونقشت في قاع الكأس صورة لزهرة جميلة تتخللها الشمس وترسل أشعتها بصورة منتظمة (٤٢) .

- **گورستان باستانی ميارکشه** : توجد في قرية " كمنی " الواقعة جنوب شرق مدينة سياهكل و بجانبها مجموعة من المقابر ترجع إلى العصر الساساني وبها عدة عملات فضية " دراهم "

(٤١) على اكبر وحدتى ، وكريستين كنار پيلر - مارليك شكوه آهن گيلان - ص ٢٠-٢٣ ناشر موزه ملی ايران ، موزه ملی رشت ١٣٩٧ ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص

(٤٢) على اكبر وحدتى ، وكريستين كنار پيلر - مارليك شكوه آهن گيلان - ص ٢٠-٢٥

تعود إلى أواخر العصر الساساني من عهد هرمز الرابع (٥٧٩ - ٥٩٠ م) إلى عهد يزيدگرد الثالث (٦٣٢ - ٦٥١ م) وتحدد العملات تاريخ بناء هذه المقابر، ويوجد بجانب تلك العملات الفضية الكثير من الأختام الزجاجية المزخرفة وغيرها من الأحجار الزخرفية والأساور البرونزية والأقراط المعدنية ، كما يوجد بها الكثير من أنواع الأسلحة الحديدية المستخدمة في ذلك الوقت بما في ذلك الخناجر والسيوف والدروع والسهام بأحجام مختلفة .

- **گورستان قلعة كوتى كمنى** : توجد جنوب قرية " كمنى " ويبلغ ارتفاع هذه المقبرة حوالي عشرة أمتار وتشير القطع الفخارية الإسلامية وأحجار البناء المتناثرة حول هذه المقبرة إلى وجود حضارات إسلامية مختلفة ، ويوجد في هذه المقبرة نوعان من القبور: النوع الأول عبارة عن قبور شبيهة بالحفر تعود إلى أوائل الألفية الأولى قبل الميلاد وهذه المقابر خالية من المستلزمات ، والنوع الثاني هو مقابر الفترة البارثية وهى بيضاوية طبقية وجدرانها مصنوعة من أحجار نهرية جافة ذات طبقات و تم العثور في هذه المقبرة على الكثير من الأواني ، والأسلحة مثل السيوف والخوذات ، وأدوات للزينة في قبور النساء (٤٣) .

- **گورستان لشكستان** : تقع في الشمال الغربي من قرية " كمنى " على منحدر تل طبيعي كبير يسمى " جوردم زار " كما يوجد في هذه المنطقة الكثير من المقابر التي تعود إلى العصور القديمة ، وهذه المقبرة واحدة من أكبر المقابر القديمة في گيلان وتحتوى على أكثر من ألف قبر مختلف من العصر الحديدي حتى أوائل الألفية الأولى قبل الميلاد ، والمقابر في لشكستان مختلفة بعضها ذات طبقات والبعض الآخر مغطى بأغطية مختلفة كما أن معظم المقابر انفرادية وبعضها جماعي .

- **گورستان سنجد دره** : توجد هذه المقبرة القديمة في قرية "سنجد دره " التابعة لمدينة رشت ، وتعود إلى أواخر الألفية الثانية وأوائل الألفية الأولى قبل الميلاد ، ومعظم المقابر الموجهة في سنجد دره على منحدرات صخرية وأحياناً تستخدم الصخور الطبيعية في جدران

(٤٣) حسن زنده دبل ودستياران - راهنمانگردشگرايران استان گيلان - ص ١١٧، ١١٦

المقابر ولكن في الأراضي المسطحة، وتشمل الأشياء التي تم الحصول عليها في هذه المقبرة الفخار الأحمر والرمادي والأسلحة الحديدية والزخارف المختلفة . (٤٤) .

ثالثاً المتاحف:

- موزه رشت :يقع في شارع طالقانى وتبلغ مساحته ٧٠٠ متر ويتكون من طابقين ، وكان هذا المتحف ملكاً للشاعر والصحفي "ميرزا حسين كاسمائي " أحد قادة الثورة الدستورية ورفيق ميرزا كوچك خان، وتم شراء هذا المبنى من قبل وزارة الثقافة والفنون عام ١٣٤٩هـ ش وتحويله إلى متحف بعد الاصلاحات اللازمة ، وتم تسليم هذا المبنى إلى منظمة التراث الثقافي وأعيد افتتاحه عام ١٣٦٨هـ ، يضم هذا المتحف الكثير من التحف الأثرية التي تم اكتشافها من مختلف أنحاء گیلان ، والتماثيل الحجرية التي يعود تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد وبه أيضاً العديد من السفن والأدوات الحربية المعروضة للعامه .

- موزه میراث روستایی گیلان : يقع متحف گیلان للتراث الريفي على أرض تبلغ مساحتها حوالي ٢٦٠ هكتار في وسط غابات " سروان "على بعد ١٨ كم من مدينة رشت قزوین ، وجاءت فكرة إنشاء هذا المتحف عقب زلزال عام ١٣٨٤هـ ويؤكد هذا المتحف على الحفاظ على التراث القروي والطبيعة والثقافة والصناعات الشعبية وفن العمارة في منطقة گیلان في هذا المتحف يمكن مشاهدة المنازل التقليدية والمناطق القروية والشعبية مع المساجد والمدارس والمقاهي وحقول الأرز وورش الحدادة ومزارع الشاي ، والمهرجانات والطقوس المحلية والحفلات الموسيقية وغيرها .

- موزه نیروی دریایی : متحف القوات البحرية أحد المعالم التاريخية في محافظة گیلان يقع هذا المتحف بين جسر غازيان و جسرانزلي وأمام بحر مازندران وتبلغ مساحته ١٧ هكتار ، وقد اشترى رضا شاه بهلوي هذا المتحف عام ١٣٠٣ هـ ش من تاجر روسي يدعى " خوشنريار" وتم ترميمه في عام ١٣١٠هـ ، يحتوي هذا المتحف على الكثير من الآثار النفيسة

(٤٤) ابراهيم اصلاح عربيانى - كتاب گیلان - ص ٤٥٣ ، ٤٥٤

وأهمها لوحة تنسب إلي ناصر الدين شاه القاجاري وقد تم تسجيل متحف القوات البحرية في قائمة الآثار الوطنية لإيران (٤٥).

- موزه تاريخ چای : متحف الشاي التاريخي هو أحد المباني التاريخية في مدينة لاهيجان وتبلغ مساحته ٥١٢ مترمربع وتعرف لاهيجان بمدينة الشاي لأن زراعة الشاي في إيران بدأت لأول مرة في هذه المدينة باهتمام وجهد الحاج ميرزا كاشف السلطنة في عام (١٩٤٠ م - ١٣١٩ هـ) ، ثم انتشرت بعد ذلك زراعة الشاي في باقي المناطق الجنوبية المطلة على بحرالخرز، ويضم هذا المتحف العديد من الوثائق والمخطوطات والصورالتي تعود إلى كاشف السلطنة تم تسجيل هذا المتحف عام ١٣٧٥ هـ بجهود منظمة التراث الثقافي برقم ١٧٦٩ (٤٦).

- موزه جانورشناسی: يعد متحف علم الأحياء الخاص بكلية الزراعة في گیلان واحدًا من أكبر المتاحف الأثرية ، ويقع في بداية طريق رشت قزوین ، ويوجد في هذا المتحف أكثر من ألف نوع من الزواحف ، والطيور، والحشرات ، والحيوانات .

- موزه تاريخ طبيعى : يتكون متحف التاريخ الطبيعي من طابقين ويقع في شارع الرسالة بمدينة رشت وتبلغ مساحته حوالي ٤٤٠ مترمربع ويشتمل على أقسام مختلفة من الطيوروالحيوانات المائية والزواحف والثدييات والحشرات والنباتات (٤٧) .

(٤٥) حسن زنده دل ودستياران - راهمنای گردشگری ايران استان گیلان - ص ١٦١ ، ١٦٢
(٤٦) محمد على (صدر الدين) قربانی - پیشینه تاريخی فرهنگي لاهيجان وبزرگان آن - ص ١٧٧-١١٨٠

(٤٧) حسن زنده دل ودستياران - ص ١٦٤

رابعاً : القصور والعمارات :

- **كاخ اختصاصي** : هو القصرالخاص بـ رضا شاه بهلوى و يقع في مدينة " رود سر " وهو عبارة عن مبنى مستطيل الشكل ويتكون من طابقين ويعد من المعالم التاريخية لمدينة رودسر، وسجل هذا القصرفي مجموعة الآثار الوطنية لإيران برقم ١٠٤٤.

- **كاخ ميان پشته** : أحد المعالم السياحية في مدينة بندرانزلى ، يقع هذا القصر وسط حديقة كبيرة ويحتوى على نوافذ كبيرة مطلة على بحر قزوين وأجمل أجزاء هذا القصرالدرج المتعرج الذي يؤدي إلى السطح ، وتبلغ مساحته ١٧هكتار ويعود بناؤه إلى العصرالقااجارى وقد أعيد تجديد هذا القصر بأمر رضا شاه بهلوى ، وتم تسجيله في فهرس الآثار الوطنية برقم ١٥١١ (٤٨) .

- **عمارت معتمدى** : يقع هذا المبنى في شارع " بلوار " في مدينة انزلى ، تم إنشاء هذا القصرعام ١٢٣٥هـ ق بأمر ميرزا عبدالوهاب خان معتمد الدولة و حاكم انزلى في ذلك الوقت (٤٩) .

- **مجموعه ميدان شهر دارى رشت** : يعد هذا المبنى من أجمل قصور مدينة رشت ، تم تجديده فى أوائل العصر البهلوى ، وسجل هذا العمل كأحد المعالم الأثرية الوطنية لإيران برقم ١٥١٦ .

- **عمارت كلاه فرنگى** : أحد المعالم السياحية في مدينة رشت تقع جنوب حديقة القدس (حديقة المحتشم) بجوار نهرگوهررود ، يعود تاريخ بناء هذا القصر إلى العهد القااجارى ويتكون هذا المبنى من أربعة طوابق ، وتم تسجيل هذا القصرفي قائمة الآثارالوطنية لإيران من قبل منظمة التراث الثقافي والسياحة برقم ١٧٦٤ .

(٤٨) ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گيلان - ص ٤٦٤

(٤٩) منوچهرى ستود - از آستار تا آستار باد - آثار و بناهاى تاريخى گيلان بيه پيش - جلد اول - ص

- عمارات گمرگ : من المعالم التاريخية لمحافظة گیلان مبنى الجمرك الذي يقع في مدينة بندرانزلی ، ويعود بناء هذا المبنى إلى العصر القاجاري وتم تجديده في عهد رضا شاه بهلوي .

- کاخ های بیلاق وقشلاق سردار امجد : من بين المعالم التاريخية التي تعود إلى العهد القاجاري قصورنصرالله خان المعروف بـ"سردار امجد " حاكم تالش في عهد ناصر الدين شاه القاجاري وتقع قصور نصر الله الصيفية والشتوية في قريتي "مريان " و" آق اولر " على بعد ٣٨ كم شمال غرب مدينة "هشتير" وتم تسجيل هذه القصور ضمن الآثار الوطنية لإيران (٥٠) .

خامساً : القلاع التاريخية :

- قلعه رودخان : من أكبر القلاع التاريخية في محافظة گیلان تم تشييدها ابان العهد الساساني وتم تجديدها في عهد السلاجقة وكانت طوال قرون من الزمن مركزاً سياسياً لحكام گیلان وولاتها كما أنها كانت مقرّاً للقوات العسكرية التابعة لجماعة الإسماعيلية ، وتقع قلعة رودخان وسط غابة على مسافة ١٦ كم جنوب شرق مدينة فومن ، تبلغ مساحة هذه القلعة ٢٢٣٠٠ متر مربع ويبلغ طولها ٥٠٠ متر، تنقسم هذه القلعة إلى ثلاثة أجزاء (شرقي وغربي ومتوسط) وتفصل بوابة كبيرة الجزء الشرقي عن سائر أجزاء القلعة وتحتوي هذه القلعة على ٦٥ برج وبها سورمنيع يحيط بها يبلغ طوله ١٥٥٠ مترويتراوح ارتفاع الجدران فيها ما بين ٣ إلى ١٠ أمتار، وسجلت قلعة رودخان ضمن قائمة الآثار الوطنية لإيران برقم ١٥٦٧ (٥١) .

- قلعه بند بن قاسم آباد : تقع في قرية تسمى " بند بن " التابعة لمنطقة " قاسم آباد " جنوب شرق مدينة رودسر، ويبلغ ارتفاع هذه القلعة حوالي ١٢ مترًا، وكانت هذه القلعة جزء

(٥٠) منوچهری ستوده - از آستارا تا استارباد آثار و بناهای تاریخی گیلان بیه پیش - جلد اول - ٢٥٠ -

چاپ اول - تهران - ١٣٧٤ هـ ش

(٥١) مرتضی سخایی - معرفی کهن دزسکسار گیلان - ٥ ، ٦

من قلعة كبيرة لا يزال برج حراستها في الجزء الجنوبي من القلعة يشرف على قرية بندين (٥٢).

- قلعه ليسار (صلصال) : تقع قلعة ليسار على بعد ١٥ كم شمال هشتبر - إحدى مناطق مدينة طالش - ويعود تاريخ بنائها إلى العصر السلجوقي حيث كانت تستخدم للمراقبة وكانت أيضًا مكانًا مناسبًا للإحتماء في أوقات الحرب وهجمات العدو في ذلك الوقت ، وتبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠٠ مترمربع وارتفاعها ١٥٠ متر وتم تسجيل هذه القلعة كنصب تذكاري تاريخي برقم ٨٧٨٠ (٥٣) .

- قلعه شنيدان : قلعة شنيدان من أهم المعالم التاريخية في مدينة آستارا ، يقع هذا الحصن غرب مدينة آستارا في مرتفعات جبال شنيدان على الحدود بين إيران وجمهورية أذربيجان ، ويبلغ ارتفاع هذه القلعة ١٨٥٠ متر ويعود تاريخ بنائها إلى عصور ما قبل الإسلام .

- كل رينه : تقع على بعد ٢ كم من قرية "رينه" التابعة لمنطقة "پره سر" في مدينة رضوانشهر على جبل يعرف بـ "قلعه كول" يبلغ ارتفاعها حوالي ١٤٥ متر، ويعود تاريخها إلى القرن الثالث الهجري .

- قلعه لمير محله : تقع بقايا هذه القلعة في جنوب قرية " لمير محله " التابعة لمدينة آستارا على قمة جبل مرتفع يتمتع بمناظر طبيعية خلابة ، وكانت تستخدم كمأوى في أوقات انعدام الأمن لسكان المناطق المجاورة (٥٤)

(٥٢) منوچهر ستوده - از آستارا تا استارباد آثار و بناهای تاریخی گیلان بیه پیش - جلد اول - ص ٤٣

(٥٣) ابراهيم اصلاح عربانی - كتاب گیلان - ص ٤٣٩

(٥٤) علی عبدلی - چهار رساله در زمينه تاريخ وجغرافياي تالش - ص ٧٠ - رشت گیلگان -

- قلعه اسپيناس بزنييم : تقع هذه القلعة أعلى قمة جبل اسپيناس - أعلى جبل في مدينة آستارا - غرب محافظة گيلان على بعد ١٧ كم شرق مدينة " لوندويل " و يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٠١٥ متر فوق مستوى سطح البحر (°) .

سادسًا الحمامات القديمة :

- حمام گلشن : يقع في ميدان لاهيجان أمام مسجد لاهيجان الكبير وضريح الملوك الأربعة ، تم بناؤه عام ١٢٣٩ هـ في عهد " فتح عليشاه قاجار " بأمر " حاج علي اكبر خان " حاكم لاهيجان في ذلك الوقت ، وتبلغ مساحته حوالي ١٨٥٠ متر مربع ويوجد به جزآن : الأول كان يستخدم من قبل العامة والثاني للأغنياء ، تم تسجيل حمام گلشن في قائمة الآثار الوطنية برقم ١٤٤٢ (°٦) .

- حمام ديلمان : يعد الحمام التاريخي لمدينة ديلمان من المعالم القديمة والتاريخية المتبقية من العصر الإيلخاني ويعرف أيضاً باسم " مير بلوك " ، و يقع على بعد ٥٠ كم من مدينة " سياهكل " يبلغ ارتفاعه حوالي ١٤٦٦ متر .

- حمام مريان : هذا الحمام من أبنية العصر الصفوي ، ويقع في قرية مريان التابعة لمدينة تالش على بعد ١ كم من قرية " آق اولر " وعلى بعد ٣ كم شمال غرب قرية " هشتير " ، تم بناء هذا الحمام بأمرنصر الله خان المعروف بـ " سردار امجد " .

- حمام حاج آغا بزرك : يقع هذا الحمام في شارع الإمام الخميني في مدينة رشت ، وقد أسسه " حاج آغا بزرك " أحد تجار مدينة رشت السابقين وتبلغ مساحته حوالي ٣٠٠٠ متر مربع .

(٥٥) علي عبدلي - ص ٧٢

(٥٦) محمد علي (صدرالدين) قرباني - پيشينه تاريخي فرهنگي لاهيجان ويزرگان آن - ص ٢٣٦

- **پير سرا** : يقع في حى " پيرسرا " في مدينة رشت ، تم بناؤه في عهد أحمد شاه قاجار ويوجد على جدران هذا الحمام تمثال له وتمثال لملوك إيران القدامى ، تم تسجيله كأحد الأعمال الوطنية لإيران برقم ١١١٥٠ .

- **حمام كيا كلايه** : يقع هذا الحمام في ميدان " نورانى " شارع السعدى في مدينة لنگرود ، ويعود تاريخ بنائه إلى العصر القاجاري ، وقد تم تسجيله في مجموعة الآثار الوطنية لإيران برقم ٢١٥٢٠ (٥٧) .

سابعاً : المنازل القديمة :

- **خانه منجم باشى** : أحد المعالم القديمة والتاريخية في مدينة لنگرود ويقع في منطقة " فشكالى " ويعود تاريخ بناء هذا المنزل إلى العهد القاجاري ، وتم تسجيل منزل منجم باشى ضمن قائمة المعالم الوطنية لإيران .

- **خانه دريابيگى** : أحد المنازل القديمة في مدينة لنگرود يقع في منطقة " راه پيشه " غرب نهر لنگرود وكان مقرًا للقوات البحرية في أوائل العصر القاجاري ، تم بناء هذا المنزل من طابقين يحتوي كل طابق على ثلاث غرف ، يعد هذا المبنى أحد الآثار التاريخية والفنية المهمة في مقاطعة گيلان ، وقد تم تسجيله كأحد المعالم الوطنية لإيران (٥٨) .

- **خانه ميرزا كوچك خان جنگلى** : يقع في منطقة " استاد سراى " في مدينة رشت وقد باع شقيق ميرزا كوچك خان هذا المنزل عام ١١٤٢ هـ ثم اشتراه مرة أخرى في عام ١٣٨١ هـ ويتكون من طابقين يحتوى كل طابق على أربع غرف وتبلغ مساحته حوالي ٣٠٠ متر مربع، وتم تجديد هذا المنزل على طراز الهندسة المعمارية لگیلان في عام ١٣٨١ هـ

- **خانه قديرى** : يقع منزل قديرى شرق ميدان " سبزه " في مدينة رشت ، وقد تم تسجيله في قائمة التراث الثقافي برقم ٣٦٨٦ .

(٥٧) حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ١٠٤، ١٠٥

(٥٨) ابراهيم اصلاح عربانى - كتاب گيلان - ص ٤٦٢ ، منوچهر ستوده - ازآستارا تا استارباد - جلد

دوم - آثار و بناهاى تاريخى گيلان بيه پيش - ص ٢٤٧، ٢٤٩

- **خانه ابريشيمى** : يقع في ميدان "صيقلان" بمدينة رشت و يعود تاريخ بناء هذا المنزل إلى العهد القاجاري ، وتبلغ مساحته حوالي ٣٠٠٠ مترمربع ، تم تسجيل هذا المنزل في قائمة الآثار الوطنية برقم ٣٣٦٥ .

- **خانه حاج ميرزا خليل** : يقع منزل الحاج ميرزا خليل الذي كان أحد المقاتلين الدستوريين في مدينة رشت وأول رئيس لبلدية رشت في شارع " مطهرى " ، تم بناء هذا المنزل بأمر من الحاج ميرزا خليل عام ١٢٨٣ هـ . ويتميز هذا المبنى بإسلوب العمارة الروسية .

- **خانه محمد صادقى** : هذا المنزل هو أحد المباني القديمة التي تعود إلى العصر القاجاري ويقع في مدينة لاهيجان تم تسجيل هذا المنزل ضمن الآثار الوطنية الإيرانية برقم ١٤٩٨ (٥٩)

المبحث الثالث : المعالم الدينية لمحافظة كيلان :

أدى وجود الكثير من المساجد والأضرحة في تلك المقاطعة إلى جعلها مركزاً للسياحة الدينية وكانت محافظة كيلان وخاصة في القرون الأولى للإسلام ملجأً للعلويين ومعارضى الخلفاء العباسيين ، وفي عام ٢٩٠ هـ ق بدأ سكان كيلان والديلم باعتماد المذهب الاثنى عشري وبنوا الجهود الكثيرة لنشر هذا المذهب وبالتالي كانت هذه الأرض هي الوطن الأم والملجأ للعلويين ومن بين المعالم الدينية لكيلان ما يلي :

أولاً : المساجد القديمة في كيلان :

- **مسجد جامع امير بنده كلاچای :** أحد المعالم التاريخية والدينية لمحافظة كيلان يقع هذا المسجد في منطقة كلاچای التابعة لمدينة رود سر ، وهذا المسجد مستطيل الشكل وقد اقيمت رواقه من سبعة عشر عمود خشبي وفي بعض الأعمدة يمكن رؤية أنماط زخرفية هندسية وخطوط منحنية ساعدت في تزيين هذا المسجد ، ويعود تاريخ بناء هذا المسجد إلي العصر الصفوي .

- **مسجد جامع لاهيجان :** يقع هذا المسجد في منطقة " ميدان " في مدينة لاهيجان حيث يشكل هذا المسجد مع بقعة الملوك الأربعة (سلاطين آل كيا) وحمام گلشن والبازار مجعماً ثقافياً تاريخياً ، و بني هذا المسجد بأمر من السلطان محمد كاركيا عام ٨٩٣ هـ ق بدلاً من معبد النار القديم ، وفي عام ١٢٣١ هـ ق أمر علي اكبرخان - حاكم لاهيجان في ذلك الوقت - بإعادة ترميمه وتوسيعه على الطراز المعماري للعصر القاجاري ، وعلى الرغم من هذه التغييرات إلا أن المئذنة القديمة للمسجد لا تزال تظهر التاريخ القديم لهذا المسجد .

- **مسجد اكبريه :** يقع في حي " گابنه " في الجنوب الغربي من مدينة لاهيجان ، ويحتمل أنه بقايا مسجد من القرن الرابع الهجري ، وأعيد تجديده في العصر الصفوي والقاجاري، وعلى

الجانب الشرقي نقوش بخط النستعليق تؤكد إعادة تجديد وترميم مسجد اكبريه في عام ١٢٣٩ هـ ق في عهد علي أكبر خان - حاكم لاهيجان - ولهذا السبب يعرف باسم اكبريه (٦٠).

- اسپيه مزگت يا سفيد مسجد : يعد المسجد الأبيض الواقع علي الضفة الشمالية لنهر "دينا چال" في قرية " كيش خاله " أحد الأبنية التاريخية لمنطقة اسالم التابعة لمدينة تالش وهو من أقدم مساجد محافظة گیلان ويقع على الضفة الشرقية لنهر ديناچال على بعد ٢ كم شرق طريق تالش انزلی ، ويعد وجود نقش بسيط بالخط الكوفي على الجدار الشمالي للمسجد شاهداً على قدم المسجد (٦١) .

- مسجد صفي : يعد مسجد صفي أو شهيدية من أقدم وأعرق المساجد في مدينة رشت ومن أهم المعالم الدينية المرتبطة بهذه المدينة ويقع في وسط المدينة بالقرب من " بازاررشت " وقد تم بناؤه خلال العصر الصفوي ، وتعود تسمية هذا المسجد إلى محمد ميرزا المعروف بـ صفي ميرزا الإبن الأكبر للشاه عباس (٩٨٦ - ١٠٣٨ هـ) الذي قتل بأمر من والده بالقرب من هذا المسجد ، وتذكر بعض الروايات الأخرى أن الشيخ صفي الدين الأربيلي بسبب صداقته مع الشيخ زاهد الكيلاني بنى بناً في هذا المكان أثناء وجوده في گیلان وأيضاً بنى مكاناً للعبادة أصبح فيما بعد مسجداً ، وقد تم ادراج هذا المسجد في قائمة الآثار الوطنية لإيران برقم ١٩٧ (٦٢) .

- گلشن : يقع هذا المسجد في حي المطهری شارع المحتشم في مدينة رشت ويعد مسجد گلشن من أعرق المساجد في هذه المدينة ويعود تاريخ بناء هذا المسجد إلى العصر القاجاري،

(٦٠) محمد علی (صدر الدين) قربانی - پیشینه تاریخی وفرهنگی لاهیجان وبزرگان آن - ص ٢١٣ ،

٢٣٧ ، منوچهر ستوده - از آستارا تا استاریاد - جلد دوم - ص ٩٦

(٦١) منوچهر ستوده - از آستارا تا استاریاد - جلد اول - آثار و بناهای تاریخی گیلان بیه پیش - ص ٧٠ ، ٧١

(٦٢) منوچهر ستوده - از آستارا تا استاریاد - آثار و بناهای تاریخی گیلان بیه پیش - جلد اول - ص

وبالإضافة إلى مكانته الدينية كان أيضًا مركزًا للمقاومة ضد الاستبداد وأحد القواعد المهمة للنضالات الثورية لأهالي مدينة رشت .

- **مسجد باديه الله** : يقع هذا المسجد القديم في ممر يحمل نفس الاسم " گذرباده الله" في حي زاهدان في مدينة رشت ، مؤسس هذا المسجد هو " باديه الله " وقد ورد اسمه على المسجد كما نقش على المسجد تاريخ بنائه هو عام ١٣٤٤ هـ ق ، ويتكون من جزئين رئيسيين : الجزء الأكبر يقع تحت القبة الدائرية ويفصل عن الجزء الآخر بأعمدة كبيرة مثمثة في الأسفل ودائرية في الوسط ورباعية الزوايا وفي أعلى المسجد جناح خاص للسيدات ، تم تسجيل هذا المسجد في قائمة الآثار الوطنية برقم ٢٩٣١٥

- **مسجد كاسه فروشان** : يعود إلى العهد القاجاري وتتكون مأذنة هذا المسجد من الآجر المغطى بالفخار وهي منخفضة نسبيًا ، بجانب هذا المسجد مدرسة باسم " مهديه " وهي مخصصة لطلاب الدراسات الدينية وقد بنى السيد مهدي رود باري (متوفي ١٠٣٦ هـ ق) هذه المدرسة وهو أحد رجال الدين المشهورين في مدينة رشت.

- **مسجد جامع جورشر** : ينتمي إلى العصر القاجاري وتم تسجيل مسجد جورشر كأحد المعالم الوطنية لإيران ، يعود تاريخ بناء هذا المسجد حسب الكتابة المنقوشة على الرخام إلى عام ١٢٠٦ هـ ق ويقع في منطقة " لشت نشا " التابعة لمدينة رشت ، وهذا المسجد مستطيل الشكل وتبلغ مساحته ٣٨٠ مترمربع ويتكون من طابقين وعلى باب المسجد نقوش مزخرفة بآيات من القرآن الكريم بخط الثلث (٦٣)

ثانياً: الأضرحة والبقاع في كيلان :

- **آرامگاه شيخ زاهد كيلاني** : يعد ضريح الشيخ زاهد الكيلاني من أجمل الأماكن التاريخية والدينية في لاهيجان و يقع في قرية " شيخانه ور" التي تسمى أيضًا " شيخانه بر" أو "

(٦٣) حسن شمس كيلاني - تاريخ علما وشعراى كيلان مختصر شرح حال رجال كيلان - ص ٢٣ ،
منوچهر ستوده - از آستارا تا استرآباد - آثار و بناهاى تاريخى كيلان بيه پيش - جلد اول - ص ٢٨٤

شيخان بار " على بعد ٤ كم شرق مدينة لاهيجان ، ويتكون هذا الضريح من غرفتين إحداهما شيدت بشكل مربع والأخرى بشكل مستطيل وإلى جانبهما رواقان طويلان جدرانهما مزينة بزخارف الفسيفساء الجميلة ، نقش على هذا الضريح تاريخ بنائه وهو عام ٨٣٢ هـ ق ، وسجل في عام ١٣٤٧ هـ ش في فهرس الآثار الوطنية لإيران برقم ٨٢٤ (٦٤) .

- آرامگاه مير شمس الدين لاهيجى : يقع ضريح مير شمس الدين اللاهيجى في مدينة لاهيجان في حي " اردوبازار " ونقش على هذا الضريح تاريخ بنائه وهو عام ١٠١٧ هـ ق ، وسجل فهرس الآثار الوطنية لإيران برقم ٦٤٦ (٦٥) .

- آرامگاه ميرزا كوچك خان : يقع ضريح ميرزا كوچك خان في منطقة " سليمان داراب " الواقعة جنوب مدينة رشت ، وتبلغ مساحته حوالي ٤٠ مترًا مربعًا وارتفاعه تسعة أمتار ، ويشبه المكان الذي يقع فيه هذا الضريح الغابة نسبة إلى الروح القتالية لميرزا كوچك خان ، وقد دفن الكثير من المجاهدين بجوار هذا الضريح ونقشت أسماؤهم على قبورهم ، ويقع كذلك قبر الشاعر " مير احمد فخرى نژاد الشهير شيون فومنى " (١٣٢٥ - ١٣٧٧ هـ) بجوار ضريح ميرزا خان ، وقد تم بناء نصب تذكاري في ضريح ميرزا خان بعد انتصار الثورة الاسلامية ، سجل هذا الأثر في قائمة الآثار الوطنية لإيران برقم تسجيل ٨٧٨٢ (٦٦) .

- آرامگاه دكتور محمد معين : يقع قبر الدكتور محمد معين في حديقة بجوار نهر حشمت في مدينة " آستانه اشرفيه " على بعد ٣٥ كم من مدينة رشت ، وتم بناء نصب تذكاري على شكل متعدد الأضلاع من الآجر فوق قبره الذي أصبح مكانًا يزوره دائمًا كبار المفكرين ومحبي الثقافة الفارسية .

(٦٤) فهرست بناهای تاریخی واماکن باستانی ایران - نشریات سازمان ملی حفاظت آثار باستانی ایران - ص ١٣٠ ، محمد علی صدر الدین قریانی - ص ٢٤٢

(٦٥) محمد علی (صدر الدین) قریانی - پیشینه تاریخی و فرهنگ لاهيجان و بزرگان آن - ص ٤٢٤

(٦٦) منوچهر ستوده - از آستارا تا استاربادآثار و بناهای تاریخی کیلان بیه پیش - جلد اول - ص ٣٠١ ،

- آرامگاه مير شاه محمود : يقع ضريح مير شاه محمود - من أحفاد الإمام موسى الكاظم - في قرية " شيخان " شمال شرق مدينة رشت ، وبهذا الضريح كتابة منحوتة على الإطارات العلوية منها " الله مفتح الأبواب الله ولي التوفيق "

- آرامگاه تاج الدين محمود خيوى : يقع ضريح الشيخ محمود خيوى (ت ٦٣٢ هـ) على بعد ٥ كم من طريق آستارا اردبيل و ٣ كم من قرية " لمير محله " وهذا الضريح الحجري على شكل مستطيل بارتفاع ٦ أمتار ومساحة ٢٨مترًا مربعًا ، وتم تسجيل هذا الضريح في قائمة الآثار الوطنية لإيران برقم ٩٥١ (٦٧)

- آرامگاه دكتر حشمت : يقع ضريح الدكتور ابراهيم حشمت طالقانى رفيق ميرزا كوچك خان وأحد أعضاء جمعية " اتحاد اسلام " في منطقة " چله خانه " التابعة لمدينة رشت ، وتم تجديد هذا الضريح ووضع شاهد عليه كتب عليه " مقبرة الشهيد في حرية واستقلال إيران الدكتور حشمت جنگلى طالقان رفيق وصديق ميرزا كوچك خان جنگلى ١٢٩٨ هـ " (٦٨).

- آرامگاه كاشف السلطنة : يقع ضريح كاشف السلطنة بناءً على وصيته وسط أشجار الشاي في مدينة لاهيجان بجانب متحف تاريخ الشاي وهو عبارة عن بناء قديم تبلغ مساحته ٥١٢ مترًا مربعًا ، وفيه الكثير من القطع الأثرية الخاصة بزراعة وحصاد وإنتاج الشاي ، وكذلك صور قديمة تدل على تأريخ هذا المحصول في البلد ، و وثائق تبين الأنشطة التي قام بها كاشف السلطنة الذي يوصف بـ (أبو الشاي) في إيران (٦٩).

(٦٧) حسن زنده دل ودستياران - ص ١٢٥ - ١٢٨ ، منوچهر ستوده - از آستارا تا استار باد - جلد اول - ص ١١

(٦٨) منوچهر ستوده - از آستارا تا استار باد آثار و بناهای تاريخی گيلان بيه پيش - جلد اول - ص ٢٦٧ ، حسن زنده دل ودستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - ص ١٤٠

(٦٩) محمد على (صدر الدين) قربانى - پيشينه تاريخی و فرهنگى لاهيجان و بزرگان آن - ص ١٩١ ، ١٩٢

- آرامگاه سلطان محمد كيا : يقع ضريح السلطان محمد كيا والي لاهيجان في مدينة "سرتريت" شمال شرق مدينة ديلمان ، وفي فناء هذا الضريح أيضًا مقبرة ميرزا علي كيا ابن السلطان محمد كيا ومقبرة ابنته "پرى سلطان" .

- بقعه عون بن علي : تقع هذه البقعة في مدينة ماسوله على بعد ١٥ كم جنوب غرب مدينة فومن ومبنى البقعة القديم له ثمانية أضلاع وجدرانه الداخلية مبنية من حجر المرمر وسقفه مطلى بالجص وفي الجدار الغربي يوجد باب قديم جدًا مصنوع من خشب الابنوس به أعمال نحت فنية في غاية الجمال واقدام تاريخ لهذه البقعة حسب مناقش على جدرانها هو عام ٩٦٩هـ وتفيد لوحة في أعلى مدخل المبنى انه جرت عليه أعمال ترميم ابان حكم فتح عليشاه القاجاري .

- بقعه بي بي حوريه (خانم حوريه) : تعد هذه البقعة المقدسة من أهم المعالم الدينية في بندرانزلى تقع في مدينة "غازيان" على الطريق من انزلي إلى رشت ، وبي بي حوريه هي أخت الإمام الرضا وإحدى بنات الإمام موسى الكاظم ، وصنعت جدران هذه البقعة من الرخام والسقف المثلث الشكل عبارة عن قبة دائرية مكسوة بالبلاط المنقوش .

- بقعه چهار پادشاه : أحد المعالم الدينية الهامة في مدينة لاهيجان وتقع بقعة الملوك الأربعة في ميدان " وحدت" وتتكون من مجموعة من المقابر وملحق بها مسجد ، وأقدم مقبرة في هذه المجموعة تعود إلى " سيد خوركيا " الذي قتل عام ٦٤٧هـ ق وتعود الهندسة المعمارية لهذا المسجد إلى طراز العصر التيموري و تعود اللوحات على جدران المسجد إلى العصر القاجاري (٧٠) .

- بقعه سيد جلال الدين اشرف : تقع بقعة سيد جلال الدين أشرف بن الإمام موسى الكاظم في مدينة " آستانه اشرفيه" على بعد ٣٤ كم شرق مدينة رشت ، ويعود تاريخ بنائها إلى عام

(٧٠) فهرست بناهای تاریخی واماکن باستانی ایران - ص ١٣٠، ابراهيم اصلاح عربانی - كتاب گیلان - ص ٤٧٣، ٤٧٥

٣١١ هـ ق ، وعلى أساس شجرة النسب الموجوده هناك فإن سيد جلال الدين أشرف هو ابن الإمام موسى الكاظم وشقيق الإمام الرضا ، وتم بناء هذه البقعة وزخرفتها عام ٣١١ هـ ق بأمر من " گوهر شاد خانم " ابنة حاكم گیلان کیارستم ، وأثناء إعادة تجديد هذه البقعة عثر على لوح حجري يحمل اسم گوهر شاد خانم التي شيّدت هذه البناية . (٧١) .

- **بقعه خواهر امام :** تعد بقعة شقيقة الإمام الرضا من أشهر الأماكن المقدسة في حي "خواهر امام" بالقرب من سوق مدينة رشت ، تم تشييدها خلال العصر القاجاري حيث نقش على جدرانها تاريخ تشييدها بأمر ناصر الدين شاه القاجاري عام ١٢٧٢ هـ ق .

- **بقعه امام زاده هاشم :** يقع هذا الضريح على بعد ٣٠ كم جنوب مدينة رشت ، وقد جاء في شجرة النسب الموجودة في هذه البقعة تعريف امام زاده هاشم على النحو التالي : هاشم بن محمد بن عبدالله ابن حمزه بن محمد بن الحنيفة بن علي بن أبي طالب رضی الله عنه .

- **بقعه دو برادران :** تقع بقعة السيد مبین والسيد معين في قرية تميجان على بعد ٥ كم جنوب غرب مدينة رودسر و ٥ كم شمال شرق املش ، وعلى حسب ماورد في شجرة النسب الموجودة في هذه البقعة أن السيد مبین والسيد معين هما أبناء الإمام موسى الكاظم ، وتحتوي هذه البقعة على رسوم دينية توضح أقدم تاريخ لبنائها وهو عام ١١٢٠ هـ ق .

- **بقعه دوازده تن :** تقع هذه البقعة في قرية "ملاط" على بعد ٥ كم جنوب مدينة لنغرود ، ويوجد بها اثنا عشرة شخصاً من سادات آل كيا الذين يمتد نسبهم إلى الإمام محمد الباقر وقد تم ترميم هذه البقعة خلال العصر القاجاري (٧٢) .

(٧١) منوچهر ستوده - از آستارا تا استارباد آثار و بناهای تاریخی گیلان بیه پیش - جلد دوم - ص

(٧٢) حسن زنده دل ودستیاران - راهنمای گردشگری ایران استان گیلان - ص ١٣٨ ، ١٤٠

الخاتمة :

وبها أهم نتائج هذا البحث وهي كالتالي:

- عرفت محافظة گیلان منذ القدم بطبيعتها الفريدة من نوعها فهي من أجمل محافظات إيران لما تمتاز به من طبيعة في غاية الروعة وأجواء معتدلة تبعث الحياة والطمأنينة في نفس كل من يقصدها بالإضافة إلى وجود العديد من المعالم والمباني التراثية والتي تدل على عراقة أهل گیلان وأصالتهم .

- تعد مدينة رشت - مركز هذه المحافظة - واحدة من أجمل المدن الشمالية الإيرانية ومن أهم الوجهات السياحية في إيران فهي تضم العديد من المعالم الطبيعية والآثرية التاريخية .

- توصف مدينة لاهیجان بأنها عروس محافظة گیلان فالطبيعة في هذه المدينة فريدة من نوعها وكل بقعة فيها يمكن أن توصف بأنها منطقة سياحية بداية من جبل شيطان كوه وبحيرة امير كلايه وحدائق الشاي الخضراء ومتحف الشاي التاريخي وحمام گلشن وغيرها الكثير، كما تميز مدينة لاهیجان من الناحية الاقتصادية أنها مركز لإنتاج الشاي بحيث ارتبط اسمها بهذا المحصول ، ويذكر المؤرخون أن زراعة الشاي في هذه المدينة تعود إلى ٥٠٠٠ عام حيث كان يستخدم آنذاك كعقار لعلاج بعض الأمراض .

- تضم محافظة گیلان أجمل المعالم الأثرية ، ولا تقل معالمها الطبيعية عن معالمها التاريخية والدينية فهي من أجمل المدن في إيران لأنها تجمع بين التراث العريق والطبيعة الخلابة ولا حصر لروائعها الأثرية وكل بقعة فيها معلم تراثي أو طبيعي منقطع النظير .

- تعد عيون ومنابع المياه العلاجية المنتشرة في الكثير من مدن محافظة گیلان من المعالم الطبيعية كما لها قيمة علاجية وسياحية .

- تضم محافظة گیلان العديد من المدن والقرى ذات الطبيعة الخلابة مثل قرية ماسوله التي تعد واحدة من أشهر الأمثلة على فن العمارة المدرجة في العالم ووفقاً للمصادر التاريخية يتراوح عمرها بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ عام .

- تشير الأكتشافات الأثرية في كيلان إلى وجود حضارات عمرها ثلاثة آلاف سنة ،
وتشير أيضًا إلى خبرة البناء ، فتنوع الآثار في هذه المنطقة يدل على تنوع الحضارات التي
مرت بها .

- تجذب هذه المحافظة عددًا كبيرًا من السياح في جميع فصول السنة نتيجة لتنوع معالمها
الثقافية والتاريخية والدينية .

- وفي النهاية كل هذه المعالم المذكورة مجرد نقطة في بحر المعالم الكثيرة التي تزخر بها
محافظة كيلان المترامية الأطراف .

- المصادر و المراجع:

أولاً المصادر والمراجع الفارسية :

- ابراهيم اصلاح عرباني - كتاب گيلان - گروه پژوهشگران ايران - ۳ جلد - ۱۳۷۴ هـ ش
- حسن زنده دل و دستياران - راهنمای گردشگری ايران استان گيلان - تهران - ۱۳۹۰ هـ
- حسن شمس گيلاني - تاريخ علمای و شعرای گيلان مختصر از شرح حال رجال گيلان - چاپ اول - ۱۲۲۷ هـ
- حسن نبوی - تاريخ معاصر ايران از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد - تهران - ۱۳۳۷ هـ
- رابينو - ترجمه - جعفر خمami زاده - ولايات دار المرز گيلان - چاپ ششم - رشت - ۱۳۵۷ هـ
- سيد محمد تقی مير ابو القاسمی - گيلان از آغاز تا انقلاب مشروطيت - چاپ دوم - رشت - ۱۳۶۹ هـ
- عبدالرفيع حقيقت رفيع - فرهنگ تاريخ و جغرافياي شهرستانهای ايران - چاپ اول - تهران - ۱۳۷۶ هـ ش .
- عبد العظيم رضائي - تاريخ ده هزار ساله ايران - جلد سوم - از سلسله غزنويان تا انقراض صفويه - چاپ يازدهم - تهران - ۱۳۷۸ .
- عبد الفتاح فومنی - تاريخ گيلان - رشت - ۱۳۱۴ - ۱۳۱۵ هـ
- عبد الله رازي - تاريخ كامل ايران از تأسيس سلسله ماد تا عصر حاضر - ص ۳۳۰ - چاپ چهارم - ۱۳۴۷ هـ
- عزيز الله بيات - کليات جغرافياي طبيعى و تاريخی ايران - چاپ اول - تهران - ۱۳۷۳ هـ
- علی اکبر وحدتی ، وکريستين کنارد پيلر - مارليک شکوه آهن گيلان - ناشر موزه ملی ايران ، موزه ، رشت - ۱۳۹۷ هـ
- علی عبدلی - چهار رساله در زمينه تاريخ و جغرافياي تالش - چاپ اول - رشت گيلگان - ۱۳۷۸ هـ
- کریم کشاور - گيلان - چاپ اول - رشت - ۱۲۹۴ هـ .

- محمد علی (صدرالدین) قربانی - پیشینه تاریخی فرهنگی لاهیجان و بزرگان آن - چاپ اول - تهران - ۱۳۴۹ هـ .

- مسعود کیهان - جغرافیای مفصل ایران - جلد اول - طبیعی - تهران - ۱۳۱۰ هـ .
- منوچهری ستوده - از استاراتا استاراباد آثار و بناهای تاریخی گیلان پیه و بیش - چاپ اول - تهران - ۱۳۷۴ هـ .

- ثانیاً : المصادر والمراجع العربية :

- بديع جمعه ، أحمد الخولي - تاريخ الصفويين وحضارتهم - الجزء الأول - الطبعة الأولى - القاهرة - ۱۹۷۶ م

- محمد السعيد عبدالمؤمن - مسالة الثورة الإيرانية - القاهرة - ۱۹۸۱ م
- كمال مظهر أحمد - دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصر - ص ۲۴۵، ۲۴۶ - المكتبة الوطنية - بغداد - ۱۹۸۵ م

- ثالثاً: المجالات العلمية ودوائر المعارف :

- احمدی تقدیسی ، وسید جابرعلویان ، راضیه رحیمی - تحلیل رفتاری پذیرش طرح ایران در صنایع تبدیلی وبسته بندی کشاورزی گیلان - فصلنامه علمی - پژوهش نگرش های نو در جغرافیای انسانی - شماره دوم - بهار - ۱۳

- سید علی حسینی - تحلیل راهبر دهای مدیریت توسعه روستایی لاهیجان و انتخاب گزینه مناسب با تاکید بر منطقه نمونه گردهشکری - تهران - د . د . ت

- علی اکبر دهخدا - لغتنامه - مجلد ۳۰ - تهران - ۱۳۳۵ هـ

- محمد معین - فرهنگ فارسی - جلد اول - چاپ چهارم - تهران - ۱۳۸۱

- رابعاً: مواقع الإنترنت:

<https://www.irna.ir>

<https://gilan-today.com>

<https://guilan.trib.ir>

<https://www.isna.ir>

<https://ostanegilan.com>

